المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (209) - الجزء (1) - السنة (58) - ذو الحجة 1445هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢٠٩) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ذو الحجة ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

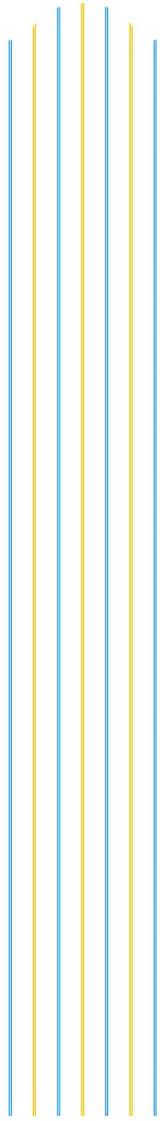

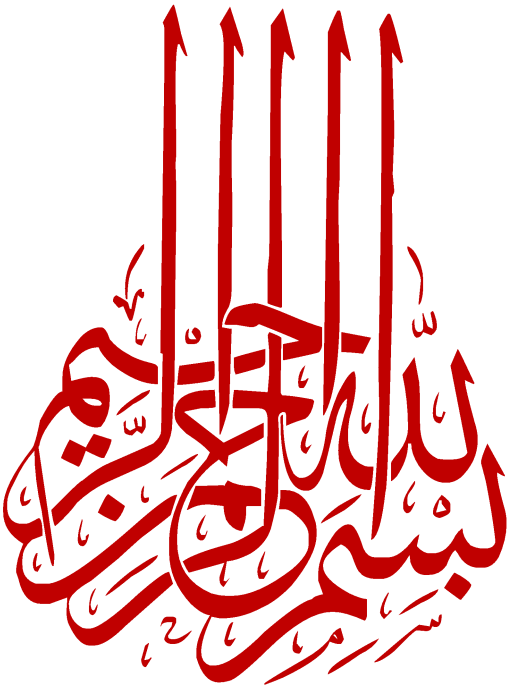
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	مختصر مفيد في التجويد لشيخ القرّاء أبي حفص سراج الدِّين عمر بن زين الدِّين قاسم الأنصاري الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ) - دراسة وتحقيق - د / ناهر بن حمدان المحمدي	١١
٢-	سماعات ابن القرّاب عن شيخه ابن مهران في كتابه: «الشافي في علل القراءات» - جمعًا ودراسة - د / عبد العزيز بن باتل بن بتال الرشيدي	٨١
٣-	القراءات القرآنيّة وتوجيهها في كتابي أبي علي القالي: «البارع في اللغة» و«المقصور والممدود» - جمعًا ودراسة - د / براء بن هاشم بن علي الأهدل	١٣٥
٤-	معنى (الباء) الداخلة على (اسم) في البسملة ونحوها، وما ينشأ عن ذلك من المعاني والأعاريب والمسائل - دراسة استقرائيَّة تحليليَّة - أ . د / خالد بن عثمان السبت	١٩١
٥-	لفظ القرين في القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة - د / إبراهيم محمد إبراهيم سلطان	٢٤٧
٦-	الهمز واللمز في القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / تهاني سالم أحمد باحويرث	٢٩٥
٧-	أدوات نقد التفسير عند ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ د / عقيل بن سالم الشمري	٣٥١
٨-	الرواة الذين أطلق الإمام الذهبي فيهم الخلاف ولم يقض فيهم بشيء في كتابه الكاشف من بداية: مَن اسمه إبراهيم إلى نهاية مَن اسمه عثمان - جمعًا ودراسة - أ . د / أحمد بن علي الحندودي الغامدي	٣٩٥
٩-	الفوائد الملتقطة والفرائد الملتقطة - دراسة وتحقيق - أ . د / سليمان بن صالح بن عبد الله الثنيان	٤٦٧
١٠-	الصحابيَّة الجليلة رزينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومروياتها في كتب السُّنَّة النبويَّة د / منيرة بنت جبران بن هادي القحطاني	٥٥٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الصحابيَّة الجليلة رزينة ﵂ ومروياتها في كتب السُّنَّة النبويَّة

Razina may God be pleased with her and her narrations in the books of the Sunnah of the Prophet

إعداد:

د / منيرة بنت جبران بن هادي القحطاني

أستاذ السُّنَّة وعلومها المساعد بجامعة الملك خالد، كلية العلوم والآداب

بخميس مشيط، قسم الدراسات الإسلامية

Prepared by:

Dr. Munirah bint Gobran bin Hadi Al-Qahtani

Assistant Professor, Department of Islamic Studies , College of Arts and Sciences in Khamis Mushait, King Khalid University

Email: mjhadi@kku.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/09/25		2023/11/14

نشر البحث
A Research publication

ذو الحجة ١٤٤٥هـ - June 2024

DOI:10.36046/2323-058-209-010

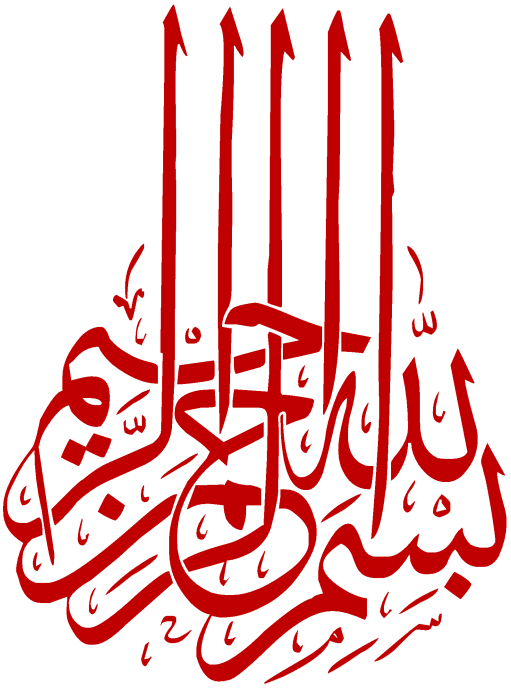
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يتناول البحث ترجمة الصحابية الجليلة رَزِينة ﵂ ومروياتها في كتب السنة النبوية، ويهدف البحث إلى التعريف برَزِينة ﵂، وإبراز مكانتها من النبي ﷺ، وبيان دورها في بيت النبوة، وجمع مروياتها، مع بيان حكمها، وتأصيل أنواع علوم الحديث التي ظهرت من خلال ترجمتها ومروياتها، متبعة في ذلك المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي، والنقدي، وجعلته في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

ومن النتائج التي توصلت لها: أني لم أقف إلا على اسمها رَزِينة دون نسبها، واختلف في ضبط اسمها على أربعة أوجه، والأصح رَزِيْنة، بفتح الراء المهملة، وكسر الزاي، كما أنها تروي عن النبي ﷺ، وعنها ابنتها أَمَة الله، وهي من النساء المهاجرات المبايعات، من خدمه ﷺ، وكانت مولاة لصفية بنت حيي زوج النبي ﷺ على الصحيح، ولم أقف على من ذكر تاريخ وفاتها، وتُعد مُقِلَّة من الرواية، فلها ثلاثة أحاديث فيما يخص بيت النبوة وزوجاته ﷺ، وجميعها ضعيفة، كما ظهر لي من خلال ترجمتها ومروياتها بيان عشرة أنواع من علوم الحديث، وأوصي بالبحث في تراجم ومرويات موالي أزواج النبي وخدمه ﷺ، وبيان دورهن في حفظ السنة.

الكلمات المفتاحية: (رَزِينة، أم أَمَة الله، عُلَيْلَة، خادم النبي ﷺ).

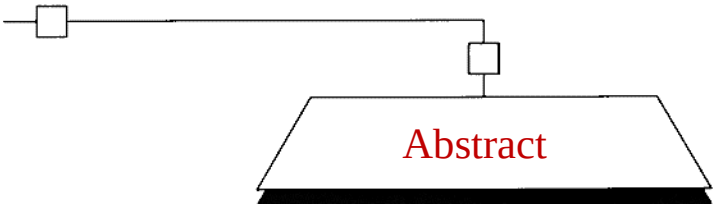

This research aims to introduce the venerable companion Razinah, thrall and servant of the Prophet, highlighting her status with the Prophet, clarify her role in the house of prophecy, collect her narrations, statement of her wisdom and benefits, and to establish the types of hadith sciences that appeared in Razinah and her narrations practically through the inductive, analytical, deductive, and critical approaches. This study include an introduction, two sections, and a conclusion.

The results of the research: The scarcity of the studying of Razinah, so I only found her name without her lineage, and differed in setting her name on five aspects, and the most correct is Razinah. She was one of the immigrant women who narrated directly from prophet, pledged allegiance, and loyalists while she was servant of prophet and his wife Safiah bint Huyay. Unfortunately I did not found date of her death. She has narrated three Hadiths with weak reference .

I recommend researching about the biographies and narrations of the Prophet's loyal wives and servants and explaining their role in preserving Sunnah.

Keywords: (Razinah, Thrall, Servant, Narratives).

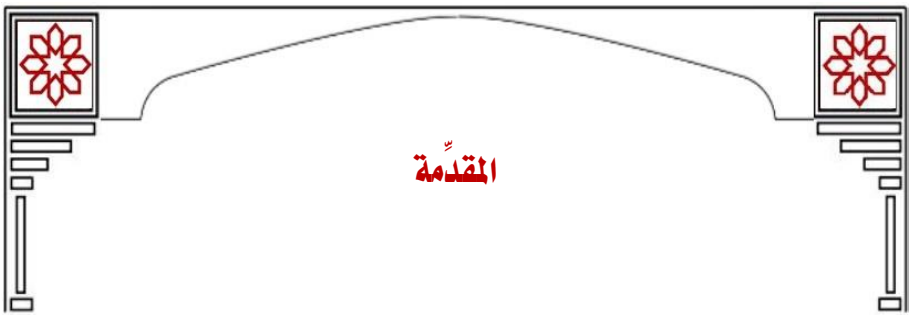

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أرسل سيدنا محمدا ﷺ رحمة للعالمين، وأيده بآله الطيبين الطاهرين، الغُرِّ الميامين رضي الله عنهم أجمعين، ومن تبع هديهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد نال الصحابة رضي الله عنهم شرف الصحبة، فاصطفاهم الله وارتضاهم لصحبة نبيه ﷺ ونصرته وتبليغ دينه، زكاهم الله تعالى ورسوله ﷺ، فقال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [سورة التوبة:١٠٠]، وقال ﷺ: (**خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الَّذين يَلُونِي، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم**)(١).

(١) أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري" ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، في أربعة مواضع، منها: كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٥:٣، رقم ٣٦٥١، ومسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم" ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، في كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة رضي الله عنهم ثُمَّ الذين يلونهم، ٧: ١٨٤:
=

وما أجمل ما قاله ابن القيم (ت٧٥١هـ) رحمه الله: (الصحابة بَرَكُ[١] الإسلام، وعِصَابَةُ الإيمان، وعَسْكَرُ القرآن، وجُنْدُ الرَّحمن، أَلْيَنُ الأُمَّةِ قُلُوبًا، وأَعْمَقُهَا عِلْمًا، وأَقَلُّهَا تَكَلُّفًا، وأَحْسَنُهَا بَيَانًا، وأَصْدَقُهَا إِيمَانًا، وَأَعَمُّهَا نصيحة، وَأَقْرَبُهَا إلى الله وسيلة، وكانوا بَيْنَ مُكْثِرٍ منها، ومُقِلٍّ، ومتوسط)[٢]؛ فكان لزامًا إبراز أحوالهم وأخبارهم وسيرهم وفضائلهم وتخليد مآثرهم رضي الله عنهم؛ لتكون نبراسًا لمن يريد أن يعيش على هدي محمد ﷺ؛ لذا آثرتُ أن يكون هذا البحث عن: الصحابية الجليلة زَيْنَب رضي الله عنها ومروياتها في كتب السُّنة النبوية.

مـــوَالِي خـــيرِ خَلْـــقِ الله كَـــانُوا ... نُجُـــوم المجـــد في أفـــق المعَـــالِي

أيا مَـــن قَصـــدُه الإِعْـــرَاب عَـــنْهُم ... هـــم الســـادات في زِيّ المـــوَالِي[٣]

مشكلة البحث:

قلَّ أن يُذكر في النساء موالي وخادمات للنبي ﷺ مقارنة بالرجال، ومن تلك القلائل اللاتي نِلْنَ شرف خدمة النبي ﷺ زَيْنَب رضي الله عنها، فلم أقف على من أبرز هذه الصحابية الجليلة، وفضائلها، ومروياتها.

=

رقم ٢٥٣٣، من حديث عمران بن حُصَين رضي الله عنهما، اللفظ للبخاري، ومسلم: (بمثله).

(١) الباء والراء والكاف أصل واحد، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعًا يقارب بعضها بعضًا. ابن فارس، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ١: ٢٢٧، مادة: [برك].

(٢) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "إعلام الموقعين عن رب العالمين" ، تحقيق: محمد عبدالسلام، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، ١: ٩.

(٣) بدر الدين الحلبي، "المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم" ، تحقيق: د. مصطفى الذهبي، (ط١، مصر: دار الحديث، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م)، ص ١١٧.

ويجيب البحث عن جملة من الأسئلة منها:

س١/ من الصحابية رَزِينة رضي الله عنها؟

س٢/ ما مكانة رَزِينة رضي الله عنها من النبي ﷺ، وما دورها في بيت النبوة؟

س٣/ كم عدد مروياتها في السُّنة، وما حُكمها؟

س٤/ ما أنواع علوم الحديث المستفادة من ترجمة رَزِينة ومروياتها رضي الله عنها؟

❁ أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١- تعلُّقه ببيت النبي ﷺ وخَدَمه ومواليه.

٢- تعلُّقه بالمرأة في صدر الإسلام مع قلة مَن أَبرز دورها في ذلك العصر ولاسيما المغمورة منهن.

٣- الإسهام في خدمة السُّنة من خلال البحث في هذا الموضوع، فلم أجد مَن أفرد رَزِينة رضي الله عنها ومروياتها بدراسة مستقلة.

❁ أهداف البحث:

١- التعريف بالصحابية الجليلة رَزِينة رضي الله عنها مولاة وخادم النبي ﷺ.

٢- إبراز مكانة رَزِينة رضي الله عنها من النبي ﷺ، وبيان دورها في بيت النبوة.

٣- جمع مرويات رَزِينة في موضع واحد، مع بيان حُكمها.

٤- تأصيل أنواع علوم الحديث التي ظهرت في ترجمة رَزِينة ومروياتها، كتطبيق عملي.

❁ الدراسات السابقة:

بعد البحث في الشبكة العنكبوتية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك فيصل، والمكتبة الرقمية السعودية، لم أقف على دراسة علمية سابقة تناولت ترجمة رَزِينة رضي الله عنها، ومروياتها.

❁ منهج البحث وإجراءاته:

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي، والنقدي.

إجراءات البحث:

-كتبت الآيات القرآنية وفق رسم مصحف المدينة، وعزوتها إلى سورها بعد السورة مباشرة.

-ضبطت الذي يحتاج لضبط من الغريب، والأسماء المشْكِلة.

-بينت الغريب واعتمدت في ذلك كلَّه على كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ومقاييس اللغة لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور، فإن لم أجد بحثتُ في كتب اللغة الأخرى.

-عرَّفت بالأعلام غير المشهورين بإيجاز، وذكرت وَفَيات الأعلام المذكورين في المتن عند أول ورود للعَلَم.

-رتبت الكتب حسب الوَفَيات، فإن كان لمصنِّف واحد أكثر من كتاب رتبتها حسب حروف الهجاء أ ب ت الخ، فمثلا أُقدِّم "الإصابة" على "التقريب". كلاهما لابن حجر.

- جمعت الأحاديث التي روتها رَزِينة رضي الله عنها من المصادر الأصلية والفرعية ورتبتُها على تاريخ الوفاة، مقتصرة على ذكر الكتب والأبواب الواردة في الكتب الستة دون غيرها، ولا أذكر المصادر الفرعية إلا عند الحاجة، كأن يكون فيه إشارة إلى أن الحديث في مصادر مفقودة.

-بينت فروق ألفاظ متون الحديث، مقارنة باللفظ المتقدم وفاة، فإن كان متنه مختصرًا انتقلت لمن بعده وفاة.

-سُقْت الأسانيد من المدار، وبينت حال الرواة من المدار فما بعده.

- حكمت على سند الحديث مع بيان عِلَّته، ودعمت حكمي -إذا وجدت- بكلام بعض الأئمة المتقدمين أو المتأخرين، والمعاصرين كالألباني، وإذا ذكر أحد الأئمة في تخريجه حُكْمه على الحديث نقلتُ كلامه في الحكم دون ذكره في التخريج تجنبًا للتكرار، وإن كان الحديث ضعيفًا ضعفًا منجبرًا، ووقفت له على متابعة أو شاهد ذكرته، واكتفيتُ في ذلك على ماجاء في الصحيحين أو أحدهما.

- ذكرت بعض الفوائد المستنبطة من الحديث الأول؛ لأن ضعفه قابل للانجبار.

❁ خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: اشتملت على مشكلة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة الصحابية الجليلة رَزِينة رضي الله عنها، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمها، ونسبها.

المطلب الثاني: كنيتها.

المطلب الثالث: شيوخها، وتلاميذها.

المطلب الرابع: فضائلها.

المطلب الخامس: وفاتها رضي الله عنها.

المبحث الثاني: أحاديث الصحابية الجليلة رَزِينة رضي الله عنها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حديثها في تعظيم عاشوراء.

المطلب الثاني: حديثها في مهر صفية رضي الله عنها.

المطلب الثالث: حديثها في غَيرة حفصة وعائشة من سَوْدة رضي الله عنهن.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

فهرس أهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: ترجمة الصحابية الجليلة رَزِينة رضي الله عنها، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: اسمها، ونسبها

بعد البحث في المصادر التي ترجمتْ لها[١]، والنظر في أسانيد الأحاديث التي

(١) ينظر ترجمتها: ابن سعد، محمد ابن منيع، "الطبقات الكبرى" ، تحقيق: محمد عبدالقادر، (بيروت، ط١، بيروت: الكتب العلمية،١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، ٨: ٢٣٩: رقم ٤٢٧٦؛ أبو نُعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني، "معرفة الصحابة" ، تحقيق: عادل العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م)، ٦: ٣٣٣٤؛ أبو عمر يوسف القرطبي، ابن عبدالبر، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ، تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ٤: ١٨٣٨: رقم ٣٣٣٩؛ عبدالرحمن بن محمد الأصبهاني، ابن مَنْدَه، "المستَخرج من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة" ، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري، (البحرين: وزارة العدل والشؤون الإسلامية)، ٢: ٥٠٨؛ علي بن الحسن ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ، تحقيق: عمرو بن العمروي، (دار الفكر للطباعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ٤: ٣٠٥: رقم ٣؛ محمد بن عبدالغني ابن نقطة الحنبلي، "إكمال الإكمال" ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي (ط ١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٤١٠هـ)، ٢: ٦٩٥: رقم٢٥٤٣؛ علي بن محمد الجزري، ابن الأثير، "أسد الغابة في معرفة الصحابة" ، تحقيق: علي معوض، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١؛ أبو موسى الرُعَيني، "الجامع لما في المصنفات الجوامع" ، تحقيق: مصطفى باحو، (ط١، القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٠هـ)، ٦: ٢٦٧: رقم ٦٩١٩، محمد بن أحمد الذهبي، "تجريد أسماء الصحابة" ، (بيروت: دار المعرفة)،٢: ٢٦٨: رقم ٣٢٢٥؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة" ، تحقيق: عادل عبدالموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٨: ١٣٤: رقم١١١٧٦؛ سيد بن حسن كسروي، "جامع تراجم ومسانيد الصحابيات المبايعات" ، (لبنان: الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ١: ٣١٥: رقم ٣٨.

روتها[١] لم أقف إلا على اسمها رَزِينة، دون نسبها، ويؤيد ذلك ما قاله ابن سيّد الناس (ت٧٣٤هـ): "رَزِينة امرأة حديثها عن النبي ﷺ"[٢].

واسمها رضي الله عنها من الأسماء المفردة، فلا يشاركها أحد من الصحابة[٣]، وهذا النوع أفرده ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) بالنوع التاسع والأربعين: (معرفة المفردات الآحاد من أسماء الصحابة ورواة الحديث والعلماء، وألقابهم، وكناهم)، وهو نوع مَلِيح عزيز[٤].

كما أن اسم رَزِينة من الأسماء التي يشترك فيها الرجال والنساء، وهو نوع من أنواع علوم الحديث ذكره السيوطي (ت٩١١هـ) في النوع الثامن والثمانين: "معرفة الأسماء التي يشترك فيها الرجال والنساء"[٥]، والذي شاركها في الاسم رجل واحد هو أبو جميلة رُزينة والد عوف[٦]، فشاركها في رسم الاسم دون ضبطه.

---

(١) ستأتي في المبحث الثاني.

(٢) محمد الربعي، ابن سيّد الناس، "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير" ، (ط١، بيروت: دار القلم)، ٢: ٣٧٨.

(٣) ينظر: عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير" ، (ط١، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٩٩٧م)، ص ٢٤١.

(٤) ينظر: عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، تحقيق: د. نور الدين عتر، (سوريا، دار الفكر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ص٣٢٥.

(٥) عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (دار طيبة)، ٢: ٩٢٨.

(٦) هو عوف ابن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، يُقال: اسم أبيه أبي جميلة رُزينة، واسم أمه بندويه، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، (ت ١٤٦هـ)، (ع).

واختلف في ضبط اسم رزينة[١] على أربعة أوجه :

١ -**رَزِيْنة، بفتح الراء،** وكسر الزاي، ذكر ذلك ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)[٢]، والعيني (ت٨٥٥هـ)[٣]، والسَّخاوي (ت٩٠٢هـ)[٤]، والقسطلّاني (ت٩٢٣هـ)[٥]، والصالحي (ت٩٤٢هـ)[١]، والشوكاني (ت١٢٥٠هـ)[٢]،

---

(١) اسم رَزِينة من الأسماء التي ذكرها العسكري تحت "بَاب مَا يُشكل ويُصحَّفُ من رزين مثل زرين، وبرزين، وزرير، وزربيّ، وَمَا يُشاكله مِمَّا يذكر فِي بَابه". "تصحيفات المحدِّثين" ، ٢: ٥٦٣.

وجاء عند ابن أبي عاصم: "بهزينة" ، قال: "رزينة، وقد قالوا بهزينة". أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني" ، تحقيق: د. باسم الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ—١٩٩١م)، ٦: ٢٠٧.

قال أبو موسى الرُعَيني: "زرينة والدة أَمَة الله، وقيل: رزينة، ذكرها ابن أبي عاصم على الشك". "الجامع لما في المصنفات الجوامع" ٦: ٢٨٠: رقم ٦٨٦١، ولعل ماورد في مطبوعة الآحاد والمثاني من تسميتها بهزينة تصحيف، ولم أقف على أحد من أهل العلم ذكرها بهذا الاسم.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة" ، تحقيق: عادل عبدالموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ)، ٨: ١٣٤: رقم ١١١٧٦؛ وله أيضًا "فتح الباري شرح صحيح البخاري" ، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩م)، ٤: ٢٠١.

(٣) محمود بن أحمد بدر الدين العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري" ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ١١: ٧٠.

(٤) محمد بن عبدالرحمن السَّخاوي، "الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي (من الخدم والموالي" ، تحقيق: مشهور بن حسن سلمان، (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ص ٧١: رقم ١٨٩.

(٥) أحمد بن محمد القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" ، (ط٧، مصر: المطبعة =

والشنقيطي (ت١٣٣٧هـ)[٣]، "وزاد وسكون التحتية"، وذكر ابن الأثير (ت٦٣٠)[٤]، والعَاقُولي (ت٧٩٧هـ)[٥]، والزُّرْقاني (ت١١٢٢هـ)[٦] ، والرُعَيني (ت١٢٣٥هـ)[٧]، رزينة براء، ثم زاي، دون بيان الضبط.

٢ -**رُزَيْنَة -بالتصغير** - بضم الراء وفتح الزاي، ذكر ذلك العسكري (ت٣٨٢هـ)[٨]، وابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)[٩]، وابن حجر[١٠]، .....

=

الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)،٣: ٣٩٥.

(١) محمد بن يوسف الصالحي، "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد" ، تحقيق: عادل عبدالموجود، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)،١١: ٤١٢.

(٢) محمد بن علي الشوكاني، "نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار" ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، (ط١، مصر: دار الحديث،١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٤: ٢٣٦.

(٣) عبدالقادر بن محمد الشنقيطي، "نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار" ، قام بنشره وطبعه: الشريف السباعي، (نواكشوط، موريتانيا: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ٢: ١٨٠.

(٤) علي بن محمد ابن الأثير، "أسد الغابة في معرفة الصحابة" ، ٧: ١٢٣: رقم ٦٩٤٧.

(٥) محمد بن محمد العَاقُولي، "الرصف لما روي عن النبي (من الفعل والوصف" ، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، ١: ١٣١.

(٦) محمد بن عبدالباقي الزُّرَقاني، "شرحه على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية" ، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٤: ٥١٨.

(٧) أبو موسى الرُعَيني، "الجامع لما في المصنفات الجوامع" ،٦: ٢٦٧: ٦٩١٩.

(٨) العسكري، "تصحيفات المحدثين" ،٢: ٥٦٩.

(٩) ابن نقطة، "إكمال الإكمال" ، ٢: ٦٩٥: رقم ٢٥٤٣.

(١٠) ابن حجر، "الإصابة" ، ٨: ١٣٤: رقم ١١١٧٦.

والعيني[١]، والصالحي[٢]، والسَّهَارنفُورِي (ت١٣٤٦هـ)[٣].

٣ -**زرينة** -**بتقديم الزاي على الراء** -ذكر ذلك ابن الأثير[٤]، وابن كثير (ت٧٧٤هـ)[٥] ، وابن حجر[٦]، والسَّخاوي[٧]، والصالحي[٨]، وأبو موسى الرُعَيني[٩]، والشنقيطي[١٠].

٤ -**روينة**، لم أقف على مَن ذَكَر ذلك إلا ابن حزم (ت٤٥٦هـ)[١١].

وبالنظر فيما سبق يظهر أن اسمها الصحيح رَزِينة بتقديم الراء المهملة على

---

(١) العيني، "عمدة القاري" ، ٢٠: ٨٢.

(٢) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ، ١١: ٤١٢.

(٣) خليل أحمد السَّهَارنفُورِي، "بذل المجهود في حل سنن أبي داود" ، (ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م)، ٧: ٥٩٨.

(٤) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١٢٣: رقم ٦٩٤٧.

(٥) إسماعيل بن عمر، ابن كثير، "البداية والنهاية" ، تحقيق: علي شيري، (ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ٥: ٣٢٨.

(٦) ترجم لها بهذا الاسم أيضًا في "الإصابة" ، ٨: ١٥٠: رقم١١٢١٩، أحال على ترجمتها في الراء، حتى لا يظن أنهما اثنتان.

(٧) السَّخاوي، "الفخر المتوالي" ، ص ٧١: رقم ١٨٩.

(٨) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ، ١١: ٤١٢.

(٩) أبو موسى الرُعَيني، "الجامع لما في المصنفات الجوامع" ، ٦: ٢٨٠: رقم ٦٨٦١.

(١٠) الشنقيطي، "نزهة الأفكار" ، ٢: ١٨٠.

(١١) علي بن أحمد ابن حزم، "أسماء الصحابة وما لكل واحد منهُم من العَدَد" ، تحقيق وتعليق: مسعد عبدالحميد السَّعدني، (القاهرة: مكتبة القرآن للطبع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م)، ص٦٠: رقم ٣٥٦.

الزاي، وهو ما صححه ابن كثير قال: "والصحيح رَزِينة"(١).

ويصح أن يضبط بفتح الراء رَزِينة، وبالتصغير رُزينة، فعند العرب كانوا ينادون بعض الأسماء تصغيرًا لأغراض متعددة منها التعظيم، والتحبُّب، وتقليل الكِمِّية، وغير ذلك، والأصح وهو الأكثر ضبطُها بفتح الراء المهملة، ويُفهم من كلام الحافظ ابن حجر ترجيح ذلك قال: "ورَزينة ضبطت بفتح أولها" ثم ساق باقي الأوجه بقوله: "قيل"(٢)، وكذلك الصالحي(٣)، إضافة إلى أن معنى اسمها يؤيد ذلك، قال ابن فارس(ت٣٩٥هـ): "الراء والزاء والنون أصل يدل على تجمُّع وثبات، يقولون رزن الشيء: ثقل، ورجل رَزِين وامرأة رَزَان"(٤).

وقال ابن الأثير: "يقال امرأة رَزان بالفتح، ورَزينة: إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون. والرزانة في الأصل: الثقل"(٥)، وقال ابن منظور(ت٧١١هـ): "الرَّزين: الثقيل من كل شيء، ورجل رَزين: ساكن، وقيل: أصيل الرأي،... وامرأة رزان إذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رَزينة في مجلسها، قال حسان بن ثابت ﵁ يمدح عائشة ﵂: حَصَان رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ"(٦).

---

(١) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٢٨.

(٢) ينظر: ابن حجر، "الإصابة" ، ٨: ١٣٤: رقم ١١١٧٦.

(٣) ينظر: الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ،١١: ٤١٢.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ،٢: ٣٩٠، مادة: [رزن].

(٥) المبارك بن محمد، ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر" ، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٢: ٢٢٠، مادة: [رزن].

(٦) محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، "لسان العرب" ، (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٣: ١٧٩، مادة: [رزن]، وينظر: "ديوان حسان بن ثابت" ﵁، ص١٩٠.

المطلب الثاني: كنيتها

كنيتها أم أَمَة الله، ولم يخالف في ذلك سوى ابن حبان فذكر رَزِينة تحت مَن روى عن رسول الله ﷺ من النساء، فقال: "رَزينة أم عُلَيْلَة، لها صحبة"(١)، فجعل ابنتها عُلَيْلَة.

وذكر مُغلطاي (ت٧٦٢هـ)- ونقل عنه ابن الجوزي (ت٧٥١هـ)، والدَّيار البَكْري (ت٩٦٦هـ)- وابن تَغْري (ت٨٧٤هـ) في خدامه ﷺ رَزِينة أم أَمَة الله، ورَزِينة أم عُلَيْلَة فجعلاهما اثنتين(٢).

وهو وهَم؛ حيث إنه لا يُعرف من الصحابيات كما سبق بيانه إلا رَزِينة أم أَمَة الله، ويؤيد ذلك أن أسانيد أحاديث رَزِينة -كما سيأتي في المبحث الثاني- تُروى من طريق عُلَيْلَة بنت الكُمَيْت، قالت: سمعت أُمِّي أَمِينة، قالت: حدثتني أَمَة الله بنت رَزِينة، عن أمها رَزِينة.

وأيضًا جاء في تاريخ واسط: "تسمية القرن الأول القادمين مدينة واسط من صحابة رَسُول اللَّهِ ﷺ مِمَّن خَدَمه، ورآه، ونَقَل حديثه وسمع كلامه، وذَكَر من النساء:

---

(١) ابن حبان، "الثقات" ، ٣: ١٣٣: رقم ٤٥٢.

(٢) ينظر: علاء الدين بن قليج مُغلطاي، "الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ مَن بعده من الخلفاء" ، تحقيق: محمد نظام الدين، (ط١، بيروت: الدار الشامية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م)،ص ٣٦٦؛ ابن الجوزي، "التلقيح" ص ٣٥؛ حسين بن محمد الدَّيار البَكْري، "تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس" ، (بيروت: دار صادر)،٢: ١٧٨؛ يوسف بردي الظاهري، ابن تَغْري، "مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة" ، تحقيق: نبيل أحمد، (القاهرة: دار الكتب المصرية)،١: ٤٢.

أُمَّ أَمَة الله، ويقال لها: رَزِينة"(١).

المطلب الثالث: شيوخها، وتلاميذها

لم أقف لها على شيوخ وتلاميذ غير روايتها عن النبي ﷺ، وعنها ابنتها أَمَة الله، ويؤيد ذلك ما قاله ابن سعد (ت٢٣٠هـ): "أسلمتْ وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث... في صوم عاشوراء، في الدجال، وغير ذلك"(٢)، وذكرها ابن الجوزي(٣) فيمن روى عن رسول الله ﷺ من جميع الصحابيات.

وقال ابن مَنْدَه(ت٣٩٥هـ): "روت عنها ابنتها أَمَة الله"(٤)، وقال أبو نُعيم(ت ٤٣٠هـ): "حَدِيثُهَا عِنْدَ ابْنَتِهَا أَمَة اللهِ"(٥)، وكذلك ابن نقطة(٦)، وابن الأثير(٧)، والذَّهبي (ت٧٤٨هـ)(٨)، وقال ابن نقطة: "لها صُحْبَة، ورواية"(٩)، وقال عز الدين ابن جماعة (ت٧٦٧هـ): "رَوَت عن النبيّ ﷺ، ولم يروِ عنها إلا ابنتها أَمَة الله"(١٠)، وقال السَّخاوي: "روت عن النَّبي ﷺ، .....

---

(١) أسلم بن الواسطي، "تاريخ واسط" ، تحقيق: كوركيس عواد، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ)، ص ٤٢.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى" ، ٨: ٢٣٩.

(٣) ابن الجوزي، "التلقيح" ، ص٢٥٧.

(٤) نقل عنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ، ٤: ٣٠٥.

(٥) أبو نُعيم، "معرفة الصحابة" ، ٦: ٣٣٣٤.

(٦) ابن نقطة، "إكمال الإكمال" ،٢: ٦٩٥.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١.

(٨) الذهبي، "تجريد أسماء الصحابة" ، ٢: ٢٦٨: رقم ٣٢٢٥.

(٩) ابن نقطة، "إكمال الإكمال" ،٢: ٦٩٥.

(١٠) عبدالعزيز بن محمد ابن جماعة،، "المختصر الكبير في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم" ، =

وعنها ابنتها"(١).

فتبيَّن أن رَزِينة لا يروي عنها إلا ابنتها أَمَة الله، وهو النوع السابع والأربعون من أنواع علوم الحديث كما ذكر ابن الصلاح فقال: "معرفة من لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد من الصحابة والتابعين فمَن بعدهم رضي الله عنهم، وفي الصحابة جماعة لم يروِ عنهم غير أبنائهم"(٢)، كما يظهر نوع جديد هو رواية البنات عن الأمهات، على غرار النوع الخامس والأربعين من أنواع علوم الحديث: "معرفة رواية الأبناء عن الآباء"(٣).

=

تحقيق: سامي العاني، (ط١، عمان: دار البشير، ١٩٩٣م)، ص ١٠٧.

(١) السَّخاوي، "الفخر المتوالي" ، ص ٧١: رقم ١٨٩.

(٢) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٣١٩.

ويسمى هذا النوع أيضًا بمعرفة الوُحدان، وهو من لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، وهو النوع الثاني والخمسون عند الجَعْبَري، والسابع والأربعون عند السيوطي. ينظر: إبراهيم بن عمر الجَعْبَري، "رسوم التحديث في علوم الحديث" ، تحقيق: إبراهيم بن شريف، (ط١،بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م)، ص ١٥٨؛ السيوطي، "تدريب الراوي" ، ٢: ٧٣٩، وذكره العراقي في ألفيته والسخاوي في شرحها، وابن حجر في نخبة الفكر وشرحها النزهة. ينظر: عبدالرحيم بن الحسين العراقي، "ألفية السيرة النبوية" ، (ط١، بيروت: دار المنهاج، ١٤٢٦هـ)، ص ١٧٠؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" ، تحقيق: عصام الصبابطي، (ط٥، القاهرة: دار الحديث،١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م)،٤: ٧٢٣، وله أيضًا "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" ، تحقيق: عبدالله الرحيلي، (ط١، الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ)، ص ١٢٤؛ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي" ، تحقيق: علي حسين علي، (ط١، مصر: مكتبة السنة،١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)، ٤: ١٩٨.

(٣) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٣١٥.

-ترجمة أَمَة الله: أَمَة الله تنسب إلى أمها رَزِينة، ولم أقف لها على نسب، وهذا نوع من أنواع علوم الحديث، هو النوع السابع والخمسون كما ذكر ابن الصلاح فقال: "معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم. وذلك على ضروب، أحدها: مَن نُسِب إلى أُمِّه"(١).

روت عن أمها رَزِينة، وروت عنها أَمِينة أم عُلَيْلَة(٢)، ولم أقف على مَن ذكرها بجرح أو تعديل.

ذكرها في خدم النبي ﷺ ابن مَنْدَه(٣)، وابن الأثير(٤)، وابن سيّد الناس(٥)، ومُغلطاي(٦)، وابن جماعة(٧)، والعراقي (ت٨٢٦هـ)(٨)، وابن تَغْري(٩)، والصالحي(١٠)، .....

(١) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٣٧٠.

(٢) كما هو ظاهر في الأحاديث المدروسة- المبحث الثاني-، وقال ابن نقطة: ".. وروى عَن أَمَة الله أَمِينة أم عُلَيْلَة بنت الْكُمَيْت". ابن نقطة، "إكمال الإكمال" ، ٢: ٦٩٥.

(٣) ابن مَنْدَه، "المستَخرج من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة" ، ٢: ٤٨٧.

(٤) ابن الأثير، أسد الغابة، ٧: ٢١: رقم ٦٧٢٩.

(٥) ابن سيّد الناس، عيون الأثر، ٢: ٣٧٩.

(٦) مُغلطاي، "الإشارة إلى سيرة المصطفى" ، ص ٣٦٦؛ ونقل عنه ابن الجوزي في "التلقيح" ، ص ٣٥، والدِّيار البَكْري في "تاريخ الخميس" ،٢: ١٧٨.

(٧) عز الدين ابن جماعة، "المختصر الكبير في سيرة الرسول (" ، ص ١٠٧.

(٨) العراقي، "ألفية السيرة النبوية" ، ص ١٣٥.

(٩) ابن تَغْري، "مورد اللطافة" ،١: ٤١.

(١٠) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ،١١: ٤١٧.

والحلبي (ت١٠٤٤هـ)(١) ، والزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)(٢).

وذكرها في الإماء، ابن كثير(٣)، والصالحي(٤). وذكرها السَّخاوي في الخدم والإماء من النساء(٥).

واختلف في صحبتها(٦) فمَن ذَكَرها في خدم النبي ﷺ أو إمائه فقد أثبت لها فضيلة الصحبة، قال ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) نقلًا عن ابن مَنْدَه: "ولها صحبة"(٧)، وابن الأثير: "ولها صحبة في قول"(٨)، والزَّبيدي: "لهما –أي هي وأمها رَزِينة– صحبة"(٩).

ومن العلماء مَن لم يثبت لها الصحبة، قال أبو نُعيم: "وَهِم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأمها رَزِينة"(١٠)، وتعقبه ابن الأثير فقال: "قد وافق ابن مَنْدَه أبو بكر بن

(١) علي بن إبراهيم الحلبي، "السيرة الحلبية" ، (ط ٢، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ)، ٣: ٤٥٦، في باب ذكر المشاهير من مواليه صلى الله عليه وسلم الذين أعتقهم.

(٢) محمد بن محمد الزَّبيدي، "تاج العروس" ، تحقيق: مجموعة من المحققين، (الكويت: دار الهداية، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م)، ٣٧: ١٠٥.

(٣) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٦.

(٤) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ، ١١: ٤١٢.

(٥) السَّخاوي، "الفخر المتوالي" ، ص ٧١: رقم ١٨٢.

(٦) لم أجد لها ترجمة في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي.

(٧) ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ، ٤: ٣٠٥.

(٨) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١.

(٩) الزَّبيدي، "تاج العروس" ، ٣: ١٠٥.

(١٠) نقل عنه ابن الأثير في "أسد الغابة" ، ٧: ٢١: رقم ٦٧٢٩.

أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة"(١).

وأورد ابن كثير القولين فيها وصحح القول بعدم صحبتها، قال: "وأما إماؤه عليه السلام فمنهن أَمَة الله بنت رَزِينة، الصحيح أن الصحبة لأمها رَزِينة"(٢)، وكذلك قال الصالحي: "والصحيح أنّ الصحبة لأمّها رَزِينة"(٣).

ولم أقف على تاريخ وفاتها عند مَن ترجم لها فيما وقفت عليه من المصادر.

المطلب الرابع: فضائلها

صحابية(٤) جليلة كانت من النساء المهاجرات المبايعات، ذكرها ابن سعد تحت: "تسمية غرائب نساء العرب المسلمات المهاجرات المبايعات"(٥)، ومعرفة طبقتها في الصحابة يستفاد منه نوعان اثنان من أنواع علوم الحديث أولهما معرفة الصحابة وهو النوع التاسع والثلاثون عند ابن الصلاح(٦)، وثانيهما "معرفة طبقات الرواة والعلماء"، وهو النوع الثالث والستون عنده(٧).

---

(١) لم أقف لها على ترجمة إلا عند ابن الأثير في "أسد الغابة" ، ٧: ٢١: رقم ٦٧٢٩، فيُفهم مِن تصرفه أنه يراها في الصحابة.

(٢) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٦.

(٣) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ،١١: ٤١٢.

(٤) ثبتت صحبتها بلا خلاف بين أهل العلم، وإنما كان الخلاف في صحبة ابنتها أَمَة الله كما سبق بيانه.

(٥) ابن سعد، "الطبقات الكبرى" ، ٨: ٢٣٩: رقم ٤٢٧٦.

(٦) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٢٩١.

(٧) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٣٩٨.

كما تشرفتْ بخدمة النبي ﷺ، فممَّن ذكرها في خدمه ابنُ سعد(١)، وأسلم بن سعد الواسطي (ت٢٩٢هـ)(٢)، وابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)(٣) ، -ونقل عنه العَاقُولي(٤)-، والبُرِّي (ت٦٤٥هـ)(٥)، وابن سيّد الناس(٦)، وعز الدين ابن جماعة(٧)، والعراقي(٨)، والبُوصِيري (ت٨٤٠هـ)(٩)، وابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)(١٠) ، وابن تَغْري(١١)، والصالحي(١٢).

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى" ،٨: ٢٣٩: رقم ٤٢٧٦.

(٢) أسلم الواسطي، "تاريخ واسط" ، ص٤٢.

(٣) ابن عبدالبر، "الاستيعاب" ، ٤: ١٨٣٨: رقم ٣٣٣٩.

(٤) العَاقُولي، "الرصف لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم" ، ١: ١٣١.

(٥) البُرِّي، محمد بن أبي بكر التِّلمساني، "الجوهرة في نسب النبي (وأصحابه العشرة" ، (ط١، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م)، ٢: ٧٨.

(٦) ابن سيّد الناس، "عيون الأثر" ، ٢: ٣٧٨.

(٧) عز الدين ابن جماعة، "المختصر الكبير في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم" ، ص١٠٧.

(٨) العراقي، "ألفية السيرة النبوية" ، ص١٣٥.

(٩) أحمد بن أبي بكر البُوصِيري، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" ، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠ هـ - ٩٩٩ م)، ٦: ٩٤٦.

(١٠) محمد بن عبدالله ابن ناصر الدين الدمشقي، "جامع الآثار في السير ومولد المختار" ، تحقيق: نشأت كمال، (ط١، دار الفلاح، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م)، ٧: ٢٢٢.

(١١) ابن تَغْري، "مورد اللطافة" ،١: ٤٢.

(١٢) الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ،١١: ٤١٧.

واختلف في ولائها[١] هل هو للنبي ﷺ أم لصفية[٢] ﵂ ؟ على قولين:

الأول: أنها مولاة للنبي ﷺ ذكر ذلك العسكري[٣]، وابن القيم[٤]، وابن كثير[٥]، والعراقي[٦].

الثاني: أنها مولاة لصفية رضي الله عنها زوج النبي ﷺ، ذكر ذلك الطبراني

---

(١) المولى من الفعل الثلاثي ولي، قال ابن فارس: الواو واللام والياء، أصل صحيح يدل على قرب. ينظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة" ، ٦: ١٤١، مادة: [ولي].
وقال ابن الأثير: "هو اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو الرب، والمالك، والسيد، والمنعِم، والمعتِق، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصِّهر، والعبد، والمعتَق، والمنعَم عليه، وأكثرها قد جاءت في الحديث، فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه. وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه". ابن الأثير، "النهاية" ، ٥: ٢٢٨، مادة: [ولا].

(٢) هي صفية بنت حُيَي بن أخطب الإسرائيلية، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر، كانت سيدة قريظة والنضير، وكانت عاقلة من عقلاء النساء. (ت٣٦هـ، وقيل: في خلافة معاوية وهو الصحيح)، (ع). ينظر ترجمتها في/ ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١٦٨: رقم ٧٠٦٣، ابن حجر، "الإصابة" ، ٨: ٢١٠: رقم ١١٤٠٧، وله أيضًا "التقريب" ، ص: ٧٤٩: رقم ٨٦٢١.

(٣) العسكري، "تصحيفات المحدثين" ، ٢: ٥٧٠.

(٤) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد" ، (ط ٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م)، ١: ١١٣.

(٥) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٨: ٢٨٩.

(٦) العراقي، "ألفية السيرة النبوية" ، ص١٣٥.

(ت٣٦٠هـ)(١)، وأبو نُعيم(٢)، وابن مَنْدَه(٣)، وابن عساكر(٤) -نقل عنه ابن كثير(٥)-، وابن الجوزي(٦)، وابن الأثير(٧)، وابن نقطة(٨)، وأبو موسى الرُعَيني(٩)، والذهبي(١٠)، وابن حجر(١١)، والسَّخاوي(١٢)، والزُّرْقاني(١٣).

والذي يظهر أنها مولاة صفية رضي الله عنها زوج النبي ﷺ؛ لكثرة القائلين به، ومنهم أئمة الحديث الكبار كالطبراني، وأبي نُعيم، وابن مَنْدَه، وغيرهم، وقال به أبو نُعيم، وابن الأثير، وابن حجر في كتبهم المختصة بالصحابة رضي الله عنهم، وهو الذي صححه ابن عساكر فقال: "والصحيح أنها كانت لصفية بنت حُيَي زوج النبي

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير" ، تحقيق: حمدي السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م)، ٢٤: ٢٧٧.

(٢) أبو نعيم الأصبهاني، "معرفة الصحابة" ، ٦: ٣٣٣٤.

(٣) ابن مَنْدَه، "المستخرج من كتب الناس" ، ٢: ٥٠٨.

(٤) ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ، ٤: ٣٠٥.

(٥) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٨.

(٦) ابن الجوزي، "التلقيح" ، ص٢٤١، ص٢٥٨.

(٧) ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١.

(٨) ابن نقطة، "إكمال الإكمال" ، ٢: ٦٩٥: رقم ٢٥٤٣.

(٩) أبو موسى الرُعَيني، "الجامع لما في المصنفات الجوامع" ، ٦: ٢٦٧: رقم ٦٩١٩.

(١٠) الذهبي، "تجريد أسماء الصحابة" ، ٢: ٢٦٨: رقم ٣٢٢٥.

(١١) ابن حجر، "الإصابة" ، ٨: ١٣٤: رقم ١١١٧٦.

(١٢) السَّخاوي، "الفخر المتوالي" ، ص٧٤: رقم ١٨٩،-الخدم والإماء من النساء.

(١٣) الزُّرَقاني، "شرحه على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية" ، ٤: ٥١٨.

ﷺ، وكانت تخدم النبي ﷺ"(١)، وذكر ابن الصلاح الموالي في النوع الرابع والستين من أنواع علوم الحديث فقال: "معرفة الموالي من الرواة والعلماء"(٢).

وهي من المقِلَّات في رواية الحديث، فقد روت عنه ﷺ ثلاثة أحاديث(٣)، فيما يخص بيت النبوة وزوجاته ﷺ.

المطلب الخامس: وفاتها ﵂

لم أقف على ذِكر تاريخ وفاتها، غير أنها من الصحابة رضي الله عنهم الذين دخلوا واسط(٤)، فجاء ذِكرُها في تاريخ واسط: "تسمية القرن الأول القادمين مدينة

---

(١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ، ٤: ٣٠٥.

(٢) ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٤٠٠.

(٣) سيأتي بيانها في المبحث الثاني، وذكرها ابن حزم في مَن له أربعة أحاديث. ينظر: ابن حزم، "أسماء الصحابة وما لكل واحد منهُم من العَدَد" ،٦٠: رقم ٣٥٦. ولم أقف على مَن وافقه، وكل مَن ذَكر حديثها (وأصحاب المسانيد) لم يذكروا لها سوى ثلاثة أحاديث.

(٤) واسط، اسم يقع على عدة مواضع، منها واسط مدينة الحَجّاج التي بنى بين بغداد والبصرة، سمّيت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخًا، وبينها وبين البصرة مثل ذلك، وبينها وبين المدائن مثل ذلك، وقيل: لأنّه كان هناك قبل عمارتها موضع يسمى واسط القصب، فلما عمّر الحجاج مدينته سمّاها باسمه. عبدالله بن عبدالعزيز البكري، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" ، (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ)، ٤: ١٣٦٣؛ ياقوت بن عبدالله الحموي، "معجم البلدان" ، ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م)، ٥: ٣٤٧.

وهي قرية بالعراق، كانت قاعدة العراق في العهد الأموي. ينظر: د. شوقي أبو خليل، "أطلس الحديث النبوي" ، (ط٤، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٦هـ)، ص٣٧١؛ محمد حسن شُرَّاب، "المعالم الأثيرة في السنة والسيرة" ، (ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١١ هـ)، ص ٢٩٥.

وهي محافظة معروفة اليوم بهذا الاسم في العراق، ومركزها مدينة الكوت تقع جنوب بغداد =

واسط من صحابة رَسُول اللَّهِ ﷺ ممَّن خدَمَه، ورآه، ونقل حديثه وسمع كلامه، -وذَكَر من النساء-: أم أَمَة الله، ويقال لها: رَزِينة"(١)، واتضح من هذا أن لها رحلة إلى واسط العراق.

المبحث الثاني: أحاديث الصحابية الجليلة رَزِينة رضي الله عنها

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حديثها في تعظيم عاشوراء

عن رَزِينة أنَّها سمعت النَّبي ﷺ يُعَظِّمُهُ(٢)، حتَّى إنْ كانَ لَيَدْعُو لِصِبْيَانِه أو(٣) صِبْيَانِ .....

=

بـ(١٨٠) كم.

(١) أسلم الواسطي، "تاريخ واسط" ، ص ٤٢.

(٢) جاء في متن ابن أبي عاصم، وابن الأثير بدل: (يعظمه، أنَّهُ كان يَصُومُهُ ويَأْمُرُ بِصِيَامِه). ينظر: ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١. فتبين من ذلك أن تعظيم يوم عاشوراء يكون بصيامه، ولا يخصص بعبادات أخرى، وهذا هو الثابت عن النبي ﷺ كما في الصحيحين.

(٣) جاء بدل: "أو" حرف العطف الواو عند الطبراني، وأبي نُعيم، وقوَّام السنة، وزاد الطبراني: "المراضع".

وعند الباقين ممن أخرج الحديث بلفظ: "رضعائه ورضعاء فاطمة".

وعند ابن أبي عاصم مختصرًا على: "رُضَّع فاطمة" ، دون ذكر صبيانه.

فدلت الألفاظ مجتمعة على أن المراد بالصبيان هنا هم الرُّضَّع، وفي اللغة يصح إطلاق الصبي على الرضيع، من ذلك ما جاء عند القاسم بن سلَّام.... إذا جاع كان طَعَامه الَّذي يشبعه اللَّبن إنَّما هو الصَّبِي الرَّضِيع. ينظر: القاسم بن سلاّم الهروي، "غريب الحديث" ، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، (ط١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤ هـ -

=

فاطمة[١] المَرَاضِع في ذلك اليوم فَيَتْفُلُ في أَفْوَاهِهِم ويَقُولُ لِأُمَّهَاتِهِم: (لا تُرْضِعُوهُم إلى اللَّيل)، فكَانَ رِيقُهُ يَجْزِيهِم.

التخريج:

=

١٩٦٤ م)، ٢: ١٤٩.

قال ابن فارس: "صبي: الصاد والباء والحرف المعتل ثلاثة أصول صحيحة: الأول يدل على صغر السن... ". ابن فارس، "مقاييس اللغة" ، ٣: ٣٣١، مادة: [صبي]. والصبي: من لدن يولد إلى أن يفطم. ينظر: ابن منظور، "لسان العرب" ،١٤: ٤٥٠، مادة: [صبا].

ولم يكن للنبي ﷺ إلا ابنه إبراهيم ﵇، وُلد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، وسُرَّ النَّبِيّ ﷺ بولادته كثيرًا، وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرًا، وقيل: كان ابن ستة عشر شهرًا وثمانية أيام، ودفنه بالبقيع. ينظر ترجمته في: ابن عبدالبر، "الاستيعاب" ، ١: ٥٤؛ ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ١: ١٥٢: رقم ٦؛ ابن حجر، "الإصابة" ، ١: ٣١٨: رقم ٣٩٨.

وأما فاطمة رضي الله عنها فكان لها من الولد: الحسن، والحسين، ومحسن، وأم كلثوم، وزينب، قال ابن إسحاق: "ومحسن ذهب صغيرا" ، قال الصالحي "وزاد ابن إسحاق أولاد فاطمة من علي محسنًا، قال: ومات صغيرًا، وزاد اللَّيث بن سعد: رقية، قال: وماتت ولم تبلغ". ينظر: محمد بن إسحاق، "سيرة ابن إسحاق" ، تحقيق: سهيل زكار، (ط١،بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م)، ص ٢٤٧؛ محمد بن حبيب البغدادي، "المحبر" ، تحقيق: إيلزة ليختن، (بيروت: دار الآفاق الجديدة)، ص ٥٣؛ ابن الجوزي، "التلقيح" ، ص٣٠؛ النووي، "تهذيب الأسماء واللغات" ، ١: ٣٤٩؛ الصالحي، "سبل الهدى والرشاد" ، ١١: ٢٨٨.

وهم صبيان النبي ﷺ فهم من نسله ﷺ.

(١) المقصود فاطمة – رضي الله عنها– بنت رسول الله ﷺ كما جاء مصرحًا به عند أبي يعلى، والبيهقي.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١)، وابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) في النفقة على العيال(٢): (اللفظ له)، والحارث (ت٢٨٢هـ) في مسنده كما في بغية الباحث(٣): (بمعناه، مختصرًا)، وابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) في الآحاد والمثاني(٤): (بمعناه، وليس فيه: "فكان ريقهم يجزيهم")، وأبو يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ) في مسنده(٥)، وابن خزيمة (ت٣١١هـ) في صحيحه(٦) ولفظهما: (بمعناه، وليس فيه: "فكان ريقهم يجزيهم")، والطبراني في المعجم الكبير(٧)، والأوسط(٨): (بمعناه)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة(٩)، والبيهقي (ت٤٥٨هـ) في دلائل النبوة(١٠) ولفظهما: (بنحوه، وليس فيه: "فكان ريقه يجزيهم")، وقوَّام السنة (ت٥٣٥هـ) في

---

(١) لم يذكر المتن، وإنما أشار للحديث فقال: "وروت عنه أحاديث في صوم عاشوراء، في الدجال، وغير ذلك" ، ٨: ٢٣٩، لذلك أثبت متن من بعده ابن أبي الدنيا وقارنت المتون به.

(٢) ١: ٤٧٦: رقم ٣٠٦.

(٣) ١: ٤٢٣: رقم ٣٣٧.

(٤) ٦: ٢٠٧: رقم٣٤٣٧.

(٥) ١٣: ٩٢: رقم ٧١٦٢.

(٦) ٣: ٢٨٨: رقم ٢٠٨٩.

(٧) ٢٤: ٢٧٧: رقم ٧٠٤.

(٨) ٣: ٨٤: رقم ٢٥٦٨.

(٩) ٦: ٣٣٣٤: رقم ٧٦٤٥.

(١٠) بوَّب عليه: "باب ما جاء في تَفْلِه في أَفْوَاهِ المُرْتَضَعِينَ يوم عاشوراء فَتَكَفَّوْا به إلى اللَّيل". ٦: ٢٢٦.

الترغيب والترهيب(١): (بنحوه)، وذكره ابن حجر في الإصابة(٢) – وعزاه لابن أبي عاصم، وابن مَنْدَه(٣)، ولأبي مسلم الكجّي(٤) –، وأبو نُعيم.

جميعهم من طريق(٥) .....

(١) ٢: ٤٠١: رقم ١٨٧٠.

(٢) ٨: ١٣٤: رقم ١١١٧٦.

(٣) بحثت عنها في المطبوع من معرفة الصحابة لابن مَنْدَه، ولم أقف على اسمها.

(٤) هو أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجّي، الشَّيخ، الإمام، الحافظ، المعَمَّر، شيخ العصر، صاحب السنن، (ت ٢٩٢هـ). محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء" ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط ٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م)، ١٣: ٤٢٣: رقم ٢٠٩، وينظر: محمد بن أبي الفيض الكتاني، "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة" ، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، (ط٦، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م)، ص ٣٤.

الكَجّي، بفتح الكاف والجيم المشددة، هذه النسبة إلى الكَجّ، وهو الجص، اشتهر بهذه النسبة أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله من أهل البصرة، كان من ثقات المحدثين وكبارهم. عبدالكريم بن محمد السمعاني، "الأنساب" ، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١،حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م)، ١١: ٥٠.

(٥) السند المثبت هو سند ابن سعد؛ لتقدم وفاته.

وعند ابن أبي عاصم، أن سبب ذكر الحديث سؤال أَمَة الله لأمها رَزِينة عن يوم عاشوراء، وفيه: "... عن أَمَة الله، قالت: سألتُ رَزِينة ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم عاشوراء؟ فقالت:... " ، وعند ابن خزيمة: "... أَمَة الله وهي بنت رَزِينة قالت: قلت لأمي: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء؟ قالت:.. ". وجاء في سند ابن أبي الدنيا، وأبي نُعيم، وقوَّام السنة مزيد تفصيل: "... عُلَيْلَة بنت الكُمَيْتِ العَتَكِيَّة، قالت: سمعت أُمِّيَ أَمِينَةُ تُحَدِّثُ أَنَّهَا أَتَتْ وَاسِطًا فِي زَمَنِ الحجَّاج بن يوسف تَطْلُبُ عَطَاهَا، قالت: فَلَقِيتُ مَوْلَاةً =

عُلَيْلَة(١) بنت الكُمَيْتِ العَتَكِيَّة، عن أمها أَمِينَة(٢)، عن أَمَة الله بنت رَزِينة، عن

=

لرسول الله ﷺ يقال لها أَمَة الله، بعث إليها الحجَّاج فَجِيءَ بها، قالت: وكانت أُمُّهَا خَادِمًا لرسول الله ﷺ يقال لها رَزِينَة، قالت أمينة: فقلت لأَمَة الله: سمعتِ أُمَّك تَذْكُرُ في صوم يوم عاشوراء شيئًا؟ قالت: نعم، حدَّثتني أمي رَزِينة:.. "، وليس في سند أبي نُعيم "ذكر الحَجَّاج". ومعرفة أسباب الحديث هو النوع التاسع والثمانون عند السيوطي في "تدريب الراوي" ، ٢: ٩٢٨.

(١) لم أقف على ضبطها إلا عند ابن حجر في الإصابة، فقال: "عليلة، بمهملة مصغرة". ٨: ١٣٤.

(٢) جاء عند الطبراني في المعجم الكبير: "أمينة" ، والأوسط "مُنْيَة".

وعند البيهقي جاء: "أُمَيْمَة" ، وكذا ذكره المقريزي في إمتاع الأسماع وعزاه للبيهقي. ينظر: أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي، "إمتاع الأسماع" ، تحقيق: محمد عبدالحميد النميسي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م)،١١: ٣٧٨.

والصحيح "أمينة"؛ لأنها التي تروي عن أَمَة الله كما سبق بيان ذلك في ترجمتها في المبحث السابق، ولعله تصحَّف في مطبوعة الأوسط فقد أثبت الصحيح في المعجم الكبير، وقال الهيثمي: " وسمى الطبراني فقال: عُلَيْلَة بنت الكُمَيت، عن أمها أَمِينة ". علي بن أبي بكر الهيثمي،" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " ، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م)،٣: ١٨٦: رقم ٥١١٨.

و"مُنية" روت عن عائشة، وروت عنها عُلَيْلَة بنت الكميت. ينظر: علي بن عمر الدارقطني، "المؤتَلِف والمختَلِف" ، تحقيق: ا. د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ٤: ٢١٢٠؛ علي بن هبة الله ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف" ، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ٧: ٢٢٨؛ أحمد ابن حجر العسقلاني "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"، تحقيق: محمد علي النجار، (بيروت: المكتبة العلمية)،٤: ١٣٢١.

=

رَزِينة وكانت خادم(١) رسول الله ﷺ، الحديث.

دراسة الإسناد، والحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فعُلَيْلَة، وأمها أَمِينَة، لم أقف لهما على ترجمة، وأَمَة الله بنت رَزِينة لم أقف على مَن ذكرها بجرح أو تعديل(٢).

وقد ترجم ابن خزيمة للحديث بما يفيد تضعيفه قال: " باب استحباب ترك الأمهات إرضاع الأطفال يوم عاشوراء تعظيمًا ليوم عاشوراء إنْ صح الخبر، فإن في القلب من خالد بن ذكوان(٣)" .....

=

وانفرد البيهقي بذكر: "أُمَيمة" ، فلم أجد أحدًا وافقه على ذلك، وقد يكون الاسم تصحَّف لتقارب الرسم.

(١) جاء ذكر أنها كانت خادم للنبي ﷺ في سند: "ابن سعد، وابن أبي الدنيا، والطبراني في المعجم الأوسط، وأبي نُعيم، وقوَّام السنة، والهيثمي".

(٢) سبقت ترجمتها في المبحث الأول، المطلب الثالث: شيوخها، وتلاميذها.

(٣) رمز الذهبي في الميزان لخالد بـ(صح) إشارة إلى أن العمل على توثيقه، وابن حجر في اللسان بـ(صح) إشارة إلى أنه ممن تكلم فيه بلا حجة-ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ، تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، ١: ٦٣٠: رقم ٢٤٢٠؛ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "لسان الميزان" ، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ -١٩٧١م)، ٧: ٢٠٨: رقم ٢٨١٦-؛ لذا قال الألباني: "وقول ابن خزيمة في الترجمة: " فإن في القلب من خالد بن ذكوان "، فإن خالدًا ثقة بلا خلاف؛ إلا ما في قول ابن خزيمة هذا من الغمز! فإنه ساق تحت الترجمة مباشرة - وقبل حديث الترجمة - حديثه عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله (إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: " من كان أصبح صائمًا فليتم صومه، ومن كان أصبح مفطرًا فليتم بقية يومه "... وقد رواه الشيخان وابن حبان في"

=

(١).

وقال الهيثمي (ت٨٠٧هـ): "وعُلَيْلَة ومَن فوقها لم أجد مَن ترجمهن"(٢).

وقال ابن حجر: "أخرجه ابن خزيمة وتوقف في صحته، وإسناده لا بأس به"(٣).

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية، وعزاه للبيهقي في الدلائل: (بمثله)، قال: "وله شاهد في الصحيح"(٤).

وضعفه الألباني(ت١٤٢٠هـ)، وتعقَّب كلام الحافظ ابن حجر بكلام مفيد كما في السلسلة الضعيفة(٥).

ويشهد لما جاء فيه من صوم يوم عاشوراء ما أخرجه الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ)(٦) ، ومسلم (ت٢٦١هـ)(٧)، من طريق خالد بن ذَكْوَان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عاشوراء إلى قُرَى الأنصار: **مَن أصبح مُفْطِرًا**

=

صحاحهم "وغيرهم من طريق خالد بن ذكوان عن الربيع به، ولعل ابن خزيمة إنما غمز من حديث خالد هذا؛ لقوله فيه: " فليتم بقية يومه "في حق من أصبح مفطرا، ففهم منه: فليتم بقية يومه مفطرا، وهو الظاهر؛ لكن الصواب فيه بلفظ: " فليصم بقية يومه ". " سلسلة الأحاديث الضعيفة " ، ١٤: ٥٥٠: رقم٦٧٤٩.

(١) ٣: ٢٨٨: رقم ٢٠٨٩.

(٢) ينظر: الهيثمي، "مجمع الزوائد" ، ٣: ١٨٦: رقم ٥١١٨.

(٣) ابن حجر، "الفتح" ، ٤: ٢٠١.

(٤) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٩.

(٥) ١٤: ٥٤٩: رقم ٦٧٤٩.

(٦) كتاب الصوم، باب صوم الصبيان، ٣: ٣٧: رقم ١٩٦٠.

(٧) كتاب الصيام، باب من أكل فِي عاشوراء فلْيكف بقية يومه، ٣: ١٥٢: رقم ١١٣٦.

فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِه، ومَن أصبح صائمًا فليصم، قالت: فكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، ونُصَوِّم صبياننا، ونجعل لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِن العِهْن، فإذا بكى أحدُهُم على الطَّعام أَعْطَيْنَاهُ ذاك حتَّى يكون عند الإفطار، ولفظ مسلم: (بنحوه، وفيه: "ونُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُم إن شاء الله، ونَذْهَبُ إلى المسجد فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِن العِهْن").

بعض فوائد الحديث(١):

١- أن صوم عاشوراء كان فرضًا قبل أن يفرض رمضان.

٢-في الحديث حجة على مشروعية تمرين الصبيان على الصيام؛ لأن من كان في مثل السن الذي ذُكر في هذا الحديث فهو غير مكلَّف، وإنما صنع لهم ذلك للتمرين.

٣- أن الصحيح عند أهل الحديث وأهل الأصول أن الصحابي إذا قال: فعلنا كذا في عهد رسول الله ﷺكان حكمه الرفع؛ لأن الظاهر اطلاعه ﷺ على ذلك وتقريرهم عليه مع توفر دواعيهم على سؤالهم إياه عن الأحكام، مع أن هذا مما لا مجال للاجتهاد فيه فما فعلوه إلا بتوقيف.

٤- بركة ريقه ﷺ، فقد ذكر السيوطي الحديث في الخصائص الكبرى تحت: "باب الآيات في فمه الشريف وريقه وأسنانه ﷺ"(٢)، وذكره المقريزي (ت٨٤٥هـ) تحت تبويب: "وأما قيام تفله ﷺ في أفواه الرضعاء يوم عاشوراء مقام الغذاء... "(٣)، ويؤيد ذلك تحنيكه ﷺ بعض أطفال المسلمين(٤)، وتفله في عيني علي ﵁ في يوم

---

(١) الفوائد الثلاثة الأولى، ينظر: ابن حجر، "الفتح" ، ٤: ٢٠١؛ وله أيضًا "إتحاف المهرة" ، ١٦: ٩٤٦: رقم ١٣٠٧؛ العيني، "عمدة القاري" ، ١١: ٧٠.

(٢) ١: ١٠٥.

(٣) المقريزي، "إمتاع الأسماع" ، ١١: ٣٧٨.

(٤) منهم إبراهيم ابن أبي موسى الأشعري ﵁، أخرجه "البخاري" في موضعين منها: كتاب =

خيبر فتعافت(١).

=

العقيقة، باب تسمية المولود غَدَاة يولد لمن لم يَعُقَّ عنه وتحنيكِه، ٧: ٨٣: رقم٥٤٦٧، و"مسلم" في كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته،٦: ١٧٥: رقم٢١٤٥، كلاهما من طريق أبي أسامة (حماد بن أسامة) قال: حدثني بُرَيْد، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى ﷺ مرفوعًا: (وُلِدَ لِي غُلَامٌ فأتيت به النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إبراهيم، فحَنَّكَه بتمرة ودعا له بالبركة ودَفَعَهُ إِلَيَّ، وكان أكبر وَلَدِ أبي موسى) اللفظ للبخاري، ومسلم: (بنحوه، مختصرًا).

وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في موضعين منها: كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه، ٧: ٨٤: رقم٥٤٦٩، و"مسلم" في كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، ٦: ١٧٥: رقم ٢١٤٦، كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، أَنَّهَا حَمَلَتْ بعبدالله بن الزُّبير بمكة قالت: فخرجت وأنا مُتِمٌّ، فأتيت المدينة، فنزلت قُبَاء فولدت بقُبَاء، ثمَّ أتيت بِه رسول اللهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ في حِجْرِه، ثمَّ دعا بِتمرة فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ في فِيه، فكان أَوَّلَ شيء دخل جَوْفَهُ رِيقُ رسول الله ﷺ، ثمَّ حَنَّكَهُ بالتَّمرة، ثمَّ دعا لَهُ فَبَرَّكَ عليه، وكان أَوَّلَ مولود ولد في الإسلام، ففرحُوا به فرحًا شَديدًا؛ لأنَّهُم قِيل لهم: إنَّ اليهود قد سَحَرَتْكُم فلا يُولَدُ لكم "، اللفظ للبخاري، ومسلم: (بنحوه، وليس فيه: " ففرحُوا به فرحًا شَديدًا؛ لأنَّهُم قِيل لهم: إنَّ اليهود قد سَحَرَتْكُم فلا يُولَدُ لكم ").

(١) أخرجها "البخاري" في أربعة مواضع منها: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب ٥: ١٨: رقم ٣٧٠١، و"مسلم" في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ ٧: ١٢١: رقم ٢٤٠٦، كلاهما من طريق أبي حازم (سلمة بن دينار)، عن سَهْل بن سعد ﷺ مرفوعًا، ولفظهما: (مطولًا، وفيه: ""... فقال: أين علي بن أبي طالب؟ ، فقيل: هو يا رسول الله، يَشْتَكِي عَيْنَيْه، قال: فأرسِلُوا إليه، فَأُتِيَ به فَبَصَقَ رسول الله ﷺفي عَيْنَيْه ودعا له، فَبَرَأَ حَتَّى كأنْ لم يَكُنْ به وَجَع، فأعطاه الرَّايَة ").

٥-جاء في ترجمة رَزِينة رضي الله عنها التعريف بحديثها في فضل عاشوراء، رواه أهل البصرة(١)، ويظهر من ذلك أن الحديث مسلسل بالبصريين(٢)، ويؤيد ذلك- كما سبق في ترجمتها- دخولها واسط العراق فلعلها حدثت به هناك، ومن أهل العلم من عرفها بحديثها عن فضل يوم عاشوراء دون ذكر البصرة(٣).

المطلب الثاني: حديثها في مهر صفية ﵂

عن رَزِينة مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَبَى صَفِيَّةَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ(٤) حِينَ

(١) ينظر: ابن عبدالبر، "الاستيعاب" ، ٤: ١٨٣٨: رقم ٣٣٣٩؛ ابن الأثير، "أسد الغابة" ، ٧: ١١٠: رقم ٦٩٢١؛ البُرِّي، "الجوهرة في نسب النبي (" ، ٢: ٧٨؛ ابن سيّد الناس، "عيون الأثر" ، ٢: ٣٧٨؛ المقريزي، "إمتاع الأسماع" ، ١١: ٣٧٨.

(٢) هذا هو النوع الثالث والثلاثون من أنواع علوم الحديث: "معرفة المسلسل من الحديث" ،كما ذكره ابن الصلاح في "معرفة أنواع علوم الحديث" ، ص ٢٧٥.

(٣) ينظر: ابن مَنْدَه، "المستخرج من كتب الناس" ،٢: ٥٠٨؛ المقريزي، "إمتاع الأسماع" ، ٦: ٣٤١.

(٤) وهذا خطأ لافتراقهما في التاريخ، لذا قال ابن كثير: "وقال الحافظ أبو يعلى... هكذا وقع في هذا السياق، وهو أجود مما سبق من رواية ابن أبي عاصم، ولكن الحق أنه عليه السلام اصطفى صفية من غنائم خيبر، وأنه أعتقها وجعل عتقها صداقها، وما وقع في هذه الرواية يوم قريظة والنضير تخبيط؛ فإنهما يومان بينهما سنتان". ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٩.

وهما من قبائل اليهود في المدينة، قال ابن القيم: "ووَادَعَ رسول الله ﷺ من بالمدينة من اليهود،... وكانوا ثلاث قبائل: بنو قينقاع، وبنو النضير، وبنو قريظة، وحاربه الثلاثة، فمَنَّ على بني قينقاع، وأجلى بني النضير، وقَتَل بني قريظة، وسبى ذريتهم، ونزلت (سورة الحشر) في بني النضير، و(سورة الأحزاب) في بني قريظة". ابن القيم، "زاد المعاد" ، ٣: ٥٨.

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْه، فجاء بِهَا يَقُودُهَا سَبِيَّة(١)، فَلَمَّا رَأَتِ النِّساء، قالت: أشهد أن لا إلَه إلَّا اللَّه، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّه، فأرسلها، وكان ذِرَاعُهَا في يَدِهِ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا وتَزَوَّجَهَا وأَمْهَرَها.

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢): (بنحوه، مختصرًا)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده(٣): (اللفظ له)، والطبراني في المعجم الكبير(٤): (بمعناه، وفيه: "وأمهرها رَزِينة")، والبيهقي في السنن الكبرى(٥): (بمعناه، وفيه: "وأمهرها رَزِينة")، وفي معرفة السنن والآثار(٦): (مختصرًا)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧): (بنحوه، وفيه: "وأمهرها رَزِينة")، وابن الأثير في أسد الغابة(٨): (مختصرًا، وفيه: "وأمهرها رَزِينة أم أَمَة الله")، جميعهم من طريق عُلَيْلَة بنت الكُمَيْت، قالت: سمعتُ أُمِّي أَمِينَة(٩) قالت: حدَّثتني أَمَة اللَّهِ بنت رَزِينة، عن أُمِّهَا رَزِينة مَوْلَاة(١٠) رسول الله ﷺ، الحديث.

---

(١) السبي: النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء، والسبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة، وجمعها السبايا. "النهاية في غريب الحديث" ، ٢: ٣٤٠، مادة: [سبي].

(٢) ٦: ٢١٢: رقم ٣٤٤٤.

(٣) ١٣: ٩١: رقم ٧١٦١.

(٤) ٢٤: ٢٧٧: رقم ٧٠٥.

(٥) ٧: ٢٠٩: رقم ١٣٧٤٥.

(٦) ١٠: ٦٣: رقم ١٣٦٧٦.

(٧) ٤: ٣٠٥.

(٨) ٧: ٢١.

(٩) عند البيهقي في السنن الكبرى "أُميمة" ، وفي السنن الصغير، ومعرفة السنن والآثار: "أَمِينَة".

(١٠) عند ابن أبي عاصم، وابن الأثير: "خادم".

دراسة الإسناد، والحكم عليه:

الحديث منكر؛ فعُلَيْلَة، وأمها أَمِينَة، لم أقف لهما على ترجمة، وأَمَة الله بنت رَزِينة لم أقف على مَن ذكرها بجرح أو تعديل، وفي متنه نكارة حيث خالف ما جاء في الصحيح مِن جَعْلِ عِتقِ صفية رضي الله عنها صداقها(١).

قال البيهقي: "وقد رُوي من حديث ضعيف أنه أمهرها"(٢).

وقال البُوصِيري(٣)، وابن حجر(٤): "حديث منكر عن نِسْوَةٍ مَجْهُولَات، والَّذي في الصَّحيح عن أنس أَنَّهُ جَعَلَ ﷺ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا".

وقال الهيثمي: "... من طريق عُلَيْلَة بنت الكُمَيت، عن أمها أَمِينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة، وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن، وبقية إسناده ثقات، وهو مخالف لما في الصحيح، والله أعلم"(٥).

---

(١) كما جاء في حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في (٢١) موضعًا منها: كتاب النكاح، باب مَن جعل عتق الأمة صداقها، ٧: ٦: رقم ٥٠٨٦، ومسلم في كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أَمَته ثُمَّ يتزوجها، ٤: ١٤٥: رقم ١٣٦٥: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا)، ولفظ مسلم: (بمعناه، مطولًا).

(٢) أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى" ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، (ط٣، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ، ٧: ٢٠٩.

(٣) البُوصِيري، "إتحاف الخيرة المهرة" ، ٧: ٢٥٢: رقم ٦٧٩٣.

(٤) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" ، تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط١، دار الغيث، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ١٦: ٦١٠: رقم ٤١٢٠.

(٥) الهيثمي، "مجمع الزوائد" ، ٩: ٢٥١: رقم ١٥٣٧٥.

وقال ابن كثير: "وهذا حديث غريب جدًّا"(١).

وقال ابن حجر: "أخرجه البيهقي... وهذا لا يقوم به حجة؛ لضعف إسناده، ويعارضه ما أخرجه الطبراني وأبو الشيخ من حديث صفية نفسها قالت: (أعتقني النبي صلى الله عليه وسلم وجعل عتقي صداقي)، وهذا موافق لحديث أنس، وفيه ردٌّ على مَن قال إن أنسًا قال ذلك بناء على ما ظنه، وقد خالف هذا الحديث أيضًا ما عليه كافة أهل السير أن صفية من سبي خيبر، ويحتمل أن يكون أعتقها بشرط أن ينكحها بغير مهر فلزمها الوفاء بذلك، وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره، وقيل: يحتمل أنه أعتقها بغير عوض وتزوجها بغير مهر في الحال ولا في المآل، قال ابن الصلاح: معناه أن العتق يحل محل الصداق وإن لم يكن صداقًا"(٢).

وقال الألباني: "منكر"(٣).

المطلب الثالث: حديثها في غَيرة حفصة وعائشة من سَوْدة رضي الله عنهن

عن زَرِينة مولاة رسول الله ﷺ: أَنَّ سَوْدَة اليَمَانِيَّة جاءت عائشة تَزُورُهَا، وعِنْدَهَا حَفْصَة بنت عمر، فجاءت سَوْدَةُ في هَيْئَة وفي حَالٍ حَسَنَة، عَلَيْهَا دِرْعٌ(٤) مِنْ بُرُود(٥) اليَمَن وَخِمَار كذلك، وعَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مِثْلُ العَدَسَتَيْن مِنْ صَبِرٍ

(١) ابن كثير، "البداية والنهاية" ،٥: ٣٤٦.

(٢) ابن حجر، "الفتح" ، ٩: ١٢٩.

(٣) محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ، (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م)، ١٤: ٥٥٢: رقم ٦٧٥٠.

(٤) دِرْعُ المرأةِ: قَمِيصُهَا. ابن الأثير، " النهاية في غريب الحديث، ٢: ١١٤، مادة: [درع].

(٥) البُرد نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبرود، والبردة الشملة المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث، ١: ١١٦، مادة: [برد]. وينظر: د. رجب عبدالجواد إبراهيم،" المعجم العربي لأسماء الملابس " ، (ط١، =

وَزَعْفَرَانَ فِي مُؤَقِّيهَا(١)، قالت عُلَيْلَة: وَأَدْرَكْتُ النِّساء يَتَزَيَّنَّ به، فقالت حفصة لعائشة: يا أُمَّ المؤمنين، يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشِقًّا(٢) وهذه بَيْنَنَا تَبْرُق؟ ، فقالت لها أُمُّ المؤمنين: اتَّقِي اللَّهَ يا حفصة، اتَّقِي اللَّهَ يا حفصة، قالت: لَأُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا، قالت: مَا تَقُلْنَ؟، وكان في أُذُنِهَا ثِقَل، قالت لها حفصة: يا سَوْدَة خرج الأَعْوَر، قالت: نَعَمْ، فَفَزِعَتْ فَزَعًا شديدًا، فَجَعَلَتْ تَنْتَفِض، قالت: أين أَخْتَبِئُ؟ قالت: عَلَيْكِ بِالْخَيْمَة – خَيْمَةٌ لَهُمْ مِنْ سَعَفٍ(٣) يَطْبُخُونَ فيها – فذهبت فَاخْتَبَأَتْ فيها، وفيها القَذَرُ ونَسْجُ العنكبوت، فجاء رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهُمَا تَضْحَكَانِ لا تَسْتَطِيعَان أَنْ تَتَكَلَّمَا مِنَ الضَّحِك، قال: (ماذا الضَّحِكُ؟)، ثلاث مِرَار، فأَوْمَأَتَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَة، فذهب فإذا سَوْدَةُ تُرْعَد، فقال لها: (يا سَوْدَة، مَا لَكِ؟)، قالت: يا رسول الله، خرج الأَعْوَر، قال: (ما خرج، ولَيَخْرُجَنَّ، ما

=

القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م)، ص ٥٢.

(١) جمع المؤق.... وفي وزن هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تعليل دقيق. وموقئ العين وماقئها: مؤخرها وقيل مقدمها. ابن منظور، "لسان العرب" ، ١٠: ٣٣٥، وينظر: عياض بن موسى اليحصبي، "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" ، (المكتبة العتيقة ودار التراث)، ١: ٣٩٠.

(٢) قال ابن فارس: "فَشِق: الفاء والشين والقاف، ليس هو عندي أصلًا، ولكنهم يقولون: الفشق: المباغتة. فاشق: باغت... ". "مقاييس اللغة" ،٤: ٥٠٥، مادة: [فشق].
فَشِق: الفشق، بالتحريك والشين معجمة: النشاط، وقيل الفشق انتشار النفس من الحرص،... والفشق: المباغتة،.... ابن منظور، "لسان العرب" ،١٠: ٣٠٩، مادة: [فشق].
يعني أنه ﷺ يجيء بغتة منتشر النفس فكان هذا داعي غيرتها.

(٣) سَعف هي أغصان النخيل. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث" ، ٢: ٣٦٨، مادة: [سعف].

خرج ولَيَخْرُجَنَّ، ما خرج ولَيَخْرُجَنَّ)، ثُمَّ دخل فأخرجها، فجعل يَنْفُضُ عنها الغُبَارَ ونَسْجَ العنكبوت.

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١): (بمعناه، مختصرًا، وبدل: " فَشِقًّا، قَشْفَتَانِ(٢)، وفيه: " فأخذ بِيَدِهَا وأخرجها وجَعَلَ يَنْفُضُ بِكُمِّ قَمِيصِه عن وجهها وعن خِمَارِهَا أَثَرَ الدُّخان ونَسْجَ العنكبوت ")، وأبو يعلى في مسنده(٣): (اللفظ له)، والطبراني في المعجم الكبير(٤): (بمعناه، وفيه: " وأدركتُ النِّساء يَتَزَيَّنَّ به لِأزواجهنَّ")، جميعهم من طريق عُلَيلَة بنت الكُمَيْت، قالت: حدثتني أُمِّي أمينة، أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا أَمَة اللَّه بنت رَزِينة، عن أُمِّهَا رَزِينة مَوْلَاةِ رسول اللَّه ﷺ، الحديث.

دراسة الإسناد، والحكم عليه:

إسناده ضعيف، فعُلَيْلَة، وأمها أَمِينَة، لم أقف لهما على ترجمة، وأَمَة الله بنت رَزِينة لم أقف على مَن ذكرها بجرح أو تعديل

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٥)، وعزاه لأبي يعلى، والطبراني، قال: "... وفيه مَن لم أعرفهن".

ويشهد له ماروته حُلَيْسَة جارية حَفْصَةَ—رضي الله عنهما- زَوْجِ(٦) ﷺ روت

---

(١) ٦: ٢٠٨: رقم ٣٤٣٨ ، معطوفًا على السند السابق.

(٢) القشف: يبس العيش، ورجل متقشف: أي تارك للنظافة والترفه. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث" ، ٤: ٦٦، مادة: [قشف].

(٣) ١٣: ٨٩: رقم ٧١٦٠.

(٤) ٢٤: ٢٧٨: رقم ٧٠٦.

(٥) ٤: ٣١٦: رقم ٧٦٨٤.

(٦) قال ابن مَنْدَه: "حُلَيْسَة، جارية حفصة زوج النَّبي (، روت عنها عَلَيْلَة بنت الكُمَيْت حديثها =

حديثها عُلَيْلة بنت الكُمَيْت، عن جدتها، عن حُلَيْسة جارية حفصة حَدَّثَتْهَا، أَنَّ حفصة وعائشة كانتا جَالِسَتَيْن تتحَدَّثَان، فَأَقْبَلَتْ سَوْدَة زوجة النَّبي ﷺ، فقالت إحداهُمَا للأخرى: مَا تَرَى سَوْدَة ما أَحْسَنَ حَالَهَا، لَنُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا، وكانت مِن أَحْسَنِهِمْ حَالًا، كانت تَعْمَلُ هذه الآدُمَ(١) الطَّائِفِيَّ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمَا قالتا لها: يا سَوْدَة، أَمَا شَعَرْتِ؟ قالت: وما ذاك؟ قالتا: خرج الأَعْوَرُ الدَّجَّال، فَفَزِعَتْ وذهبتْ حتَّى دَخَلَتْ خَيْمَةً لَهُمْ يُوقِدُونَ فيها، وكان فِي مآقيها زَعْفَرَانٌ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فلمَّا رَأَتَاهُ ضَحِكَتَا، وجَعَلَتَا لا يَسْتَطِيعَان أَنْ تُكَلِّمَانِهِ حتَّى أَوْمَأَتْ إليه، فذهب حتَّى قَامَ على باب الخَيْمَة، فقالت: يا نَبِيَّ الله، خرج الأَعْوَر الدَّجَّال؟ فقال: لا، وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تَنْفُضُ عنها نَسْجَ العنكبوت.

التخريج:

أخرجه أبو نُعيم في معرفة الصحابة(٢)، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة(٣)، وعزاه لابن مَنْدَه(٤)، وأبي نُعيم: (بنحوه).

دراسة الإسناد، والحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فعُلَيْلَة لم أقف لها على ترجمة، وجدتها لم أعرفها، فالحديث

=

في الأعور الدَّجَّال". "المستخرج من كتب الناس" ، ٢: ٥٠٥.

قال ابن كثير: باب ذكر عَبيدِه عليه الصلاة والسلام وإمائه وخدمه،... ومنهن حُليسة مولاة حفصة بنت عمر ". " البداية والنهاية " ، ٥: ٣٤٨.

(١) أي الجلد المدبوغ. الزَّبيدي، "تاج العروس" ،١: ٦٧، وينظر: العيني، "عمدة القاري" ،١٧: ٤٨.

(٢) ٦: ٣٣٢٠: رقم ٧٦١٩.

(٣) ٧: ٨٨: رقم ٦٨٨٠.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب معرفة الصحابة لابن مَنْدَه.

ضعيف لا يرتقي بهذا الشاهد.

وهذا الحديث يحتج به الرافضة في بعض مواقعهم الالكترونية للطعن في حفصة رضي الله عنها، وهو حديث ضعيف لا يثبت.

ولو تنزلنا بالقول بثبوته–وهو لا يثبت– فحاشا أن يقع في الصحابة كذب فقد عدَّلهم الله تعالى ورسوله ﷺ(١)، إنما هذا كان مِن قَبِيل المزاح، بوَّب عليه البُوصِيري(٢) في كتاب الأدب، باب المزاح، وكذلك ابن حجر(٣)، وفي حديث حُلَيسة رضي الله عنها: (وعائشة مع سَوْدة بنت زمعة ومزحهما معها بأن الدجال...)(٤). والأمر ليس كذبًا فهو كما ذكر أهل العلم مزاح، ومزحت بحق، فقالت: خرج الدجال أي تتأول في نفسها سيخرج الدجال، كقوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ﴾ [سورة النحل:١]، أي سيأتي(٥)، ويؤيد ذلك قوله ﷺ في الحديث: (**ما خرج، ولَيَخْرُجَنَّ**)

---

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (إن أول هذه الأمة هم الذين قاموا بالدين تصديقًا، وعلمًا، وعملًا، وتبليغًا، فالطعن فيهم طعنٌ في الدين موجبٌ للإعراض عما بعث الله به النبيين، وهذا كان مقصود أول مَن أظهر بدعة التشيع، فإنما كان قصده الصد عن سبيل الله، وإبطال ما جاءت به الرسل عن الله، ولهذا كانوا يظهرون ذلك بحسب ضعف الملة). أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، ""منهاج السنة النبوية " ، تحقيق: محمد رشاد سالم، (ط١،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)،١: ١٨.

(٢) ينظر: البُوصِيري، "إتحاف الخيرة المهرة" ، ٦: ١٢٨: رقم ٥٤٨٢.

(٣) ينظر: ابن حجر، "المطالب العالية" ،١٢: ٢٢٢: رقم ٢٨٤١.

(٤) ابن كثير، "البداية والنهاية" ، ٥: ٣٤٨.

(٥) قال السمعاني: "قوله تعالى: چ ڈ ڈ ژ ژ چ أي: دنا وقرب، كالرّجلِ يَقُول لغيره: أَتَاك الخَبَر، أو أَتَاك الغَوْث إِذا دنا مِنْه، ويقال: إن مَعْنَاهُ سَيَأْتِي أَمر الله". منصور بن محمد السمعاني، "تفسير القرآن" ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، (ط١، الرياض: دار الوطن،، ١٤١٨هـ–
=

أي ما خرج ولكن سيخرج.

=

١٩٩٧م)،٣: ١٥٨.

وقال الشنقيطي: "أي: قَرُبَ وَقْتُ إِتْيَان القيامة، وعَبَّرَ بصيغة الماضي؛ تَنْزِيلًا لِتَحَقُّقِ الوقوع منزلة الوقوع". محمد الأمين الشنقيطي، "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" ، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)،٢: ٣٢٦.

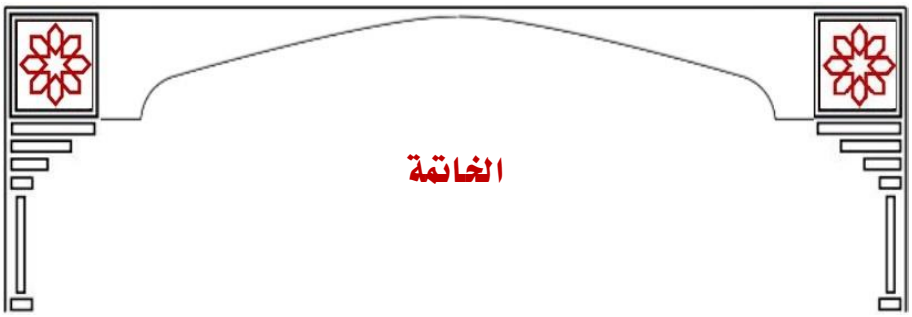

الخاتمة

في ختام هذا البحث، أحمد الله-عزوجل-على ما يسّر وأعان، فله الحمد أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وقد توصلتُ لنتائج أهمُّها:

-شُحُّ ترجمة رَزِينة رضي الله عنها، فلم أقف إلا على اسمها، دون نسبها.

-لم أقف لها على شيوخ وتلاميذ غير روايتها عن النبي ﷺ، وعنها ابنتها أَمَة الله.

-ثبتت صحبة رَزِينة بلا خلاف بين أهل العلم، فهي من النساء المهاجرات المبايعات، مولاة صفية بنت حُيَي زوج النبي ﷺ على الصحيح، وخادم النبي ﷺ.

- اختُلف في ضبط اسم رَزِينة على أربعة أوجه، والأصح في ضبطه بفتح الراء المهملة وكسر الزاي رَزِينة.

-لم أقف على سنة تاريخ وفاة رَزِينة رضي الله عنها.

- رحلتْ رَزِينة إلى واسط العراق، فكانت من الصحابة رضي الله عنهم الذين دخلوا واسط.

- ظهرتْ عشرة أنواع من علوم الحديث من خلال ترجمة رَزِينة رضي الله عنها ومروياتها، وهي: ("معرفة الأسماء التي يشترك فيها الرجال والنساء"، و"معرفة مَن لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد من الصحابة والتابعين فمَن بعدهم رضي الله عنهم، وفي الصحابة جماعة لم يروِ عنهم غير أبنائهم"، ويسمَّى أيضًا "معرفة الوُحدان"، و"رواية البنات عن الأمهات"، و"معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم. وذلك على ضروب: أحدها: مَن نُسب إلى أُمِّه"، و"معرفة الصحابة"، و"معرفة طبقات الرواة والعلماء"، و"معرفة الموالي من الرواة والعلماء"، و"معرفة المسلسل من الحديث"، و"معرفة المفردات الآحاد من

أسماء الصحابة ورواة الحديث والعلماء، وألقابهم، وكناهم"، و"معرفة أسباب الحديث").

-ظهر نوع جديد من أنواع علوم الحديث وهو رواية البنات عن الأمهات، على غرار النوع الخامس والأربعين من أنواع علوم الحديث: "معرفة رواية الأبناء عن الآباء"، فجميع أحاديث رَزِينة رضي الله عنها تُروى من طريق ابنتها أَمَة الله.

- رَزِينة مُقِلَّة في الرواية روتْ ثلاثة أحاديث، فيما يخص بيت النبوة وزوجاته ﷺ، وجميعها ضعيفة.

وأما التوصيات: فأوصي بالبحث في تراجم ومرويات موالي أزواج النبي وخدمه ﷺ، وبيان دورهن في حفظ السنة.

والحمدلله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي أسامة، الحارث بن محمد البغدادي، "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"، المنتقي: نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين الباكري، (ط١، المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م).

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني، "الآحاد والمثاني"، تحقيق: د. باسم الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١ هـ— ١٩٩١م).

ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، "أسد الغابة في معرفة الصحابة"، تحقيق: علي معوض وعادل عبدالموجود، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير"، (ط١، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٩٩٧م).

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن، "علوم الحديث"، تحقيق: د. نور الدين عتر، (سوريا، دار الفكر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

ابن تَغْري، أبو المحاسن يوسف بردي الظاهري، "مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة"، تحقيق: نبيل أحمد، (القاهرة: دار الكتب المصرية، د ت).

ابن جماعة، عبدالعزيز بن محمد الكناني، "المختصر الكبير في سيرة الرسول ("، تحقيق: سامي العاني، (ط١، عمان: دار البشير، ١٩٩٣م).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة"، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط١، دار الغيث، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "تقريب التهذيب"، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩م).

ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي، "أسماء الصحابة وما لكل واحد منهُم من العَدَد"، تحقيق وتعليق: مسعد عبدالحميد السَّعدني، (القاهرة: مكتبة القرآن للطبع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق النيسابوري، "صحيح ابن خزيمة"، تحقيق: د. محمد الأعظمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، د ت).

ابن سعد، محمد بن سعد بن مَنِيع، "الطبقات الكبرىٰ"، تحقيق: محمد عبدالقادر، (بيروت، ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).

ابن سيّد الناس، أبو الفتح محمد الربعي، "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير"، (ط١، بيروت: دار القلم، دت).

ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف القرطبي، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن العمروي، (دار الفكر للطباعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبدالسلام هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، "إعلام الموقعين عن رب العالمين"، تحقيق: محمد عبدالسلام، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، "زاد المعاد في هدي خير العباد"، (ط ٢٧،

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي، "البداية والنهاية"، تحقيق: علي شيري، (ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).

ابن مَنْدَه، عبدالرحمن بن محمد الأصبهاني، "المستَخرج من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة"، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري، (البحرين: وزارة العدل والشؤون الإسلامية، دت).

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري، "لسان العرب"، (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبدالله، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم"، تحقيق: محمد العرقسوسي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبدالله، "جامع الآثار في السير ومولد المختار"، تحقيق: نشأت كمال، (ط١، دار الفلاح، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م).

أبو الحسن بَحْشَل، أسلم بن الواسطي، "تاريخ واسط"، تحقيق: كوركيس عواد، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ).

أبو الفضل العراقي، عبدالرحيم بن الحسين، "ألفية السيرة النبوية"، (ط١، بيروت: دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، "سنن أبي داود"، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، دت).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله، "معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي، "مسند أبي يعلى"، تحقيق: حسين سليم أسد، (ط ١، دمشق: دار المأمون، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م).

الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة"، (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري =الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

بدر الدين الحلبي، الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، "المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم"، تحقيق: د. مصطفى الذهبي، (ط١، مصر: دار الحديث، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).

البُرِّي، محمد بن أبي بكر التِّلمساني، "الجوهرة في نسب النبي (وأصحابه العشرة"، (ط١، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م).

البُوصِيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠ هـ - ٩٩٩ م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "السنن الصغير"، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، (ط١، كراتشي – باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "السنن الكبير"، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، (ط٣، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة"، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "معرفة السنن والآثار"، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، (ط١، القاهرة –المنصورة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

الحلبي، أبو الفرج علي بن إبراهيم ابن برهان الدين، "السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون"، (ط ٢، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ).

الدَّيار البَكْري، حسين بن محمد بن الحسن، "تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس"، (بيروت: دار صادر، دت).

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، "تجريد أسماء الصحابة"، (بيروت: دار المعرفة، دت).

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط ٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م).

الزَّبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد، "تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (الكويت: دار الهداية، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م).

الزُّرَقاني، محمد بن عبدالباقي المالكي، "شرح الزُّرْقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية"، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

السَّخاوي، محمد بن عبدالرحمن بن محمد، "الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي (من الخدم والموالي"، تحقيق: مشهور سلمان، (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

الشنقيطي، عبدالقادر بن محمد المالكي، "نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار"، قام بنشره وطبعه: الشريف السباعي، (نواكشوط، موريتانيا: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).

الصالحي، محمد بن يوسف الشامي، "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد"، تحقيق: عادل عبدالموجود، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الأوسط"، تحقيق: طارق بن عوض الله الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي

السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م).

العَاقُولي، محمد بن محمد بن عبدالله، "الرصف لما روي عن النبي (من الفعل والوصف"، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله، "تصحيفات المحدثين"، تحقيق: د. محمود ميرة، (ط ١، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، ١٤٠٢هـ).

العيني، محمود بن أحمد بدر الدين، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ).

قوام السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، "الترغيب والترهيب"، تحقيق: أيمن شعبان، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

كسروي، سيد بن حسن، "جامع تراجم ومسانيد الصحابيات المبايعات"، (لبنان: الكتب العلمية، ٢٠٠٢م).

المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٢هـ-١٩٩١م).

مُغلطاي، علاء الدين بن قليج الحنفي، "الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء"، تحقيق: محمد نظام الدين الفُتَيّح، (ط١، بيروت: الدار الشامية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م).

المقريزي، أحمد بن علي بن عبدالقادر، "إمتاع الأسماع بما للنبي (من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع"، تحقيق: محمد النميسي، (ط١، بيروت: الكتب العلمية،

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

النووي، يحيى بن شرف، "تهذيب الأسماء واللغات"، (بيروت: الكتب العلمية، دت).

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي"، تحقيق: سيد كسروي، (بيروت: الكتب العلمية، دت).

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).

bibliography

ābn al-Athīr ،Alī ibn Muḥammad al-Jazarī ،"Asad al-ghābah fī ma‘rifat al-ṣaḥābah" ،taḥqīq: ‘Alī Mu‘awwaḍ wa-‘Ādil ‘bdālmwjwd ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-‘Ilmīyah ،1415h-1994 M).

ābn al-Athīr ،al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī ،"al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar" ،taḥqīq: Ṭāhir al-Zāwī wa-Muḥammad al-Ṭanāḥī ،(Bayrūt: al-Maktabah al-‘Ilmīyah ، 1399h-1979m).

ābn Abī Usāmah ،al-Ḥārith ibn Muḥammad al-Baghdādī ، "Bughyat al-bāḥith ‘an Zawā’id Musnad al-Ḥārith" ،almntqy: Nūr al-Dīn al-Haythamī ،taḥqīq: D. Ḥusayn albākry ،(Ṭ1 ،al-Madīnah al-Munawwarah: Markaz khidmat al-Sunnah wa-al-sīrah al-Nabawīyah ،1413h – 1992m).

ābn Abī ‘Āṣim ،Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Amr al-Shaybānī ،"al-āḥād wa-al-mathānī" ،taḥqīq: D. Bāsim al-Jawābirah ،(Ṭ1 ،al-Riyāḍ: Dār al-Rāyah ،1411 H – 1991m).

ābn al-Jawzī ،Abū al-Faraj ‘Abd-al-Raḥmān ibn ‘Alī ،"Talqīḥ fhwm ahl al-athar fī ‘Uyūn al-tārīkh wa-al-siyar" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam ،1997m).

ābn al-Ṣalāḥ ،Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn ‘Abd-al-Raḥmān ، "‘ulūm al-ḥadīth" ،taḥqīq: D. Nūr al-Dīn ‘Itr ،(Sūriyā ،Dār al-Fikr: 1406h-1986m).

ābn taghry ،Abū al-Maḥāsin Yūsuf Bardī al-Ẓāhirī ،"Mawrid allṭāfh fī min Walī al-salṭanah wa-al-khilāfah" ،taḥqīq: Nabīl Aḥmad ،(al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah ،D t).

ābn Jamā‘at ،Abd-al-‘Azīz ibn Muḥammad al-Kinānī ،"al-Mukhtaṣar al-kabīr fī sīrat al-Rasūl" ،taḥqīq: Sāmī al-‘Ānī ،(Ṭ1 ، Ammān: Dār al-Bashīr ،1993M).

ābn Ḥajar ،Aḥmad ibn ‘Alī al-‘Asqalānī ،"al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah" ،taḥqīq: ‘Ādil ‘bdālmwjwd wa-‘Alī Mu‘awwaḍ ، (Ṭ1 ،Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah ،1415 H).

ābn Ḥajar ،Aḥmad ibn ‘Alī al-‘Asqalānī ،"Itḥāf al-Mahrah bi-al-Fawā’id al-mubtakarah min aṭrāf al-‘asharah" ،taḥqīq: Markaz khidmat al-Sunnah wa-al-sīrah ،(Ṭ1 ،al-Madīnah al-Munawwarah: Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-

Sharīf ،1415 H-1994m).

ābn Ḥajar ،Aḥmad ibn ʻAlī al-ʻAsqalānī ،"Taqrīb al-Tahdhīb" ، (Ṭ1 ،Sūriyā: Dār al-Rashīd ،1406h).

ābn Ḥajar ،Aḥmad ibn ʻAlī al-ʻAsqalānī ،"Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī" ،(Bayrūt: Dār al-Maʻrifah ،1379m).

ābn Ḥajar ،Aḥmad ibn ʻAlī al-ʻAsqalānī ،"al-maṭālib al-ʻĀlīyah bi-Zawā'id al-masānīd al-thamāniyah" ،taḥqīq: majmūʻah min al-bāḥithīn ،(Ṭ1 ،Dār al-Ghayth ،1420 H-2000 M).

ābn Ḥazm ،Alī ibn Aḥmad al-Andalusī ،"Asmā' al-ṣaḥābah wa-mā li-kull wāḥid mnhum min alʻadad" ،taḥqīq wa-taʻlīq: Musʻad ʻAbd-al-Ḥamīd alssaʻdny ،(al-Qāhirah: Maktabat al-Qur'ān lil-Ṭabʻ ،1415h-1994 M).

ābn Khuzaymah ،Muḥammad ibn Isḥāq al-Nīsābūrī ،"Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah" ،taḥqīq: D. Muḥammad al-Aʻẓamī ،(Bayrūt: al-Maktab al-Islāmī ،D t).

ābn Saʻd ،Muḥammad ibn Saʻd ibn manīʻ ،"al-Ṭabaqāt al-Kubrá" ،taḥqīq: Muḥammad ʻAbd-al-Qādir ،(Bayrūt ،Ṭ1 ، Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1410 H-1990 M).

ābn Sayyid al-nās ،Abū al-Fatḥ Muḥammad al-Rabʻī ،"ʻUyūn al-athar fī Funūn al-Mughāzī wa-al-shamā'il wa-al-siyar" ،(Ṭ1 ، Bayrūt: Dār al-Qalam ،dt).

ābn ʻbdālbr ،Abū ʻUmar Yūsuf al-Qurṭubī ،"al-Istīʻāb fī maʻrifat al-aṣḥāb" ،taḥqīq: ʻAlī al-Bajāwī ،(Ṭ1 ،Bayrūt: Dār al-Jīl ،1412h-1992m).

ābn ʻAsākir ،Abū al-Qāsim ʻAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh ، "Tārīkh Dimashq" ،taḥqīq: ʻAmr ibn al-ʻAmrawī ،(Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah ،1415 H-1995 M).

ābn Fāris ،Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ،"Muʻjam Maqāyīs al-lughah" ،taḥqīq: ʻAbdussalām Hārūn ،(Dār al-Fikr ، 1399h-1979m).

ābn Qayyim al-Jawzīyah ،Muḥammad ibn Abī Bakr ،"Iʻlām al-muwaqqiʻīn ʻan Rabb al-ʻālamīn" ،taḥqīq: Muḥammad ʻAbdussalām ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1411h-1991m).

ābn Qayyim al-Jawzīyah ،Muḥammad ibn Abī Bakr ،"Zād al-maʻād fī Hudá Khayr al-ʻibād" ،(Ṭ 27 ،Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah ،1415h-1994m).

ābn Kathīr ،Abū al-Fidā' Ismāʻīl ibn ʻUmar al-Dimashqī ،"al-

Bidāyah wa-al-nihāyah" ،taḥqīq: ʻAlī shyry ،(Ṭ1 ،Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī ،1408 H-1988 M).

ābn Mākūlā ،Abū Naṣr ʻAlī ibn Hibat Allāh ،"al-Ikmāl fī Rafʻ al-irtiyāb ʻan al-Mu'talif wālmkhtlf fī al-asmā' wa-al-kuná wa-al-ansāb" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1411h-1990m).

ābn mandah ،Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Aṣbahānī ، "almstakhrj min kutb alnnās llttadhkrh wālmsttṛf min aḥwāl alrrijāl lil-maʻrifah" ،taḥqīq: U. D. ʻĀmir Ḥasan Ṣabrī ،(al-Baḥrayn: Wizārat al-ʻAdl wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah ،dt).

ābn manẓūr ،Abū al-Faḍl Muḥammad ibn Mukarram al-Anṣārī ،"Lisān al-ʻArab" ،(Ṭ 3 ،Bayrūt: Dār Ṣādir ،1414h).

ābn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī ،Muḥammad ibn Allāh ، "Tawḍīḥ al-Mushtabih fī ḍabṭ Asmā' al-ruwāh wa-ansābuhum w'lqābhm wa-kunāhum" ،taḥqīq: Muḥammad alʻrqswsy ،(Ṭ1 ، Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah ،1993M).

ābn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī ،Muḥammad ibn Allāh ،"Jāmiʻ al-Āthār fī al-siyar wmwld al-Mukhtār" ،taḥqīq: Nash'at Kamāl ، (Ṭ1 ،Dār al-Falāḥ ،1431 H-2010 M).

'bw al-Ḥasan baḥshal ،Aslam ibn al-Wāsiṭī ،"Tārīkh Wāsiṭ" ، taḥqīq: Kūrkīs ʻAwwād ،(Ṭ1 ،Bayrūt: ʻĀlam al-Kutub ،1406 H).

'bw al-Faḍl al-ʻIrāqī ،bdālrḥym ibn al-Ḥusayn ،"Alfīyat al-sīrah al-Nabawīyah" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: Dār al-Minhāj ،1426 H).

'bw Dāwūd ،Sulaymān ibn al-Ashʻath alssijistāny ،"Sunan Abī Dāwūd" ،taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd-al-Ḥamīd ، (Bayrūt: al-Maktabah al-ʻAṣrīyah ،dt).

'bw Naʻīm al-Aṣbahānī ،Aḥmad ibn Allāh ،"maʻrifat al-ṣaḥābah" ،taḥqīq: ʻĀdil alʻzāzy ،(Ṭ1 ،al-Riyāḍ: Dār al-waṭan ، 1419 H-1998 M).

'bw Yaʻlá al-Mawṣilī ،Aḥmad ibn ʻAlī ،"Musnad Abī Yaʻlá" ، taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad ،(Ṭ 1 ،Dimashq: Dār al-Ma'mūn ، 1404 – 1984m).

āl'lbāny ،Muḥammad Nāṣir al-Dīn ،"Silsilat al-aḥādīth al-ḍaʻīfah wa-al-mawḍūʻah" ،(Ṭ1 ،al-Riyāḍ: Dār al-Maʻārif ،1412 H-1992m).

ālbkhāry ،Abū Allāh Muḥammad ibn Ismāʻīl ،"Ṣaḥīḥ al-Bukhārī =āljām' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh" ، taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir ،(Ṭ1 ،Dār Ṭawq al-najāh ،1422H).

ālburrī ،Muḥammad ibn Abī Bakr alttilmsāny ،"al-Jawharah fī nasab al-Nabī wa-aṣḥābuhu al-ʻasharah" ،(Ṭ1 ،al-Riyāḍ: Dār al-Rifāʻī ،1403 H-1983m).

ālbūṣīry ،Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Ismāʻīl ،"Itḥāf al-khayrah al-Mahrah bi-Zawā'id al-masānīd al-ʻasharah" ،(Ṭ1 ،al-Riyāḍ: Dār al-waṭan ،1420 H-999 M).

ālbyhqy ،Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ،"Dalā'il al-Nubūwah wa-maʻrifat aḥwāl ṣāḥib al-sharīʻah" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1405h).

ālbyhqy ،Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ،"al-sunan al-Ṣaghīr" ،taḥqīq: ʻbdālmʻṭy Qalʻajī ،(Ṭ1 ،Karātshī – Bākistān: Jāmiʻat al-Dirāsāt al-Islāmīyah ،1410h-1989m).

ālbyhqy ،Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ،"al-sunan al-kabīr" ،taḥqīq: Muḥammad ʻAbd-al-Qādir ʻAṭā ،(ṭ3 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1424 H-2003 M).

ālbyhqy ،Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ،"maʻrifat al-sunan wa-al-āthār" ،taḥqīq: ʻbdālmʻṭy Qalʻajī ،(Ṭ1 ،al-Qāhirah – al-Manṣūrah: Dār al-Wafā' ،1412h-1991m).

ālḥlby ،Abū al-Faraj ʻAlī ibn Ibrāhīm Ibn Burhān al-Dīn ،"al-sīrah al-Ḥalabīyah = insān al-ʻuyūn fī sīrat al-Amīn al-Ma'mūn" ، (Ṭ 2 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1427h).

ālddayār albakry ،Ḥusayn ibn Muḥammad ibn al-Ḥasan ، "Tārīkh al-Khamīs fī aḥwāl anfas al-Nafīs" ،(Bayrūt: Dār Ṣādir ، dt).

āldhhby ،Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ، "Tajrīd Asmā' al-ṣaḥābah" ،(Bayrūt: Dār al-Maʻrifah ،dt).

āldhhby ،Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ، "Siyar Aʻlām al-nubalā'" ،taḥqīq: majmūʻah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shuʻayb al-Arnā'ūṭ ،(Ṭ 3 ،Mu'assasat al-Risālah ،1405 H-1985 M).

āldhhby ،Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ، "mīzān al-iʻtidāl fī Naqd al-rijāl" ،taḥqīq: ʻAlī al-Bajāwī ،(Ṭ1 ، Bayrūt: Dār al-Maʻrifah ،1382 H-1963 M).

ālzzabydy ،Abū al-Fayḍ Muḥammad ibn Muḥammad ،"Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs" ،taḥqīq: majmūʻah min al-muḥaqqiqīn ،(al-Kuwayt: Dār al-Hidāyah ،1385h-1965m).

ālzzuraqāny ،Muḥammad ibn ʻAbd-al-Bāqī al-Mālikī ،"sharḥ alzzurqāny ʻalá al-Mawāhib al-ladunīyah bi-al-minaḥ al-Muḥammadīyah" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1417h-

1996m).
ālssakhāwy ،Muḥammad ibn ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ،"al-Fakhr almtwāly fīman antsb lil-Nabī min al-Khadam wālmwāly" ،taḥqīq: Mashhūr Salmān ،(Ṭ1 ،al-Urdun: Maktabat al-Manār ،1407h-1987m).
ālshnqyty ،Abd-al-Qādir ibn Muḥammad al-Mālikī ،"Nuzhat al-afkār fī sharḥ Qurrat al-abṣār" ،qāma bi-nashrihi wa-ṭabʻihi: al-Sharīf al-Sibāʻī ،(Nuwākshūṭ ،Mūrītāniyā: 1422 H-2001 M).
ālṣālḥy ،Muḥammad ibn Yūsuf al-Shāmī ،"Subul al-Hudá wa-al-rashād fī sīrat Khayr al-ʻibād ،wa-dhikr faḍā'iluhu wa-aʻlām nbwth wa-afʻālih wa-aḥwāluh fī al-mabda' wa-al-maʻād" ، taḥqīq: ʻĀdil ʻbdālmwjwd ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ، 1414 H-1993 M).
ālṭbrāny ،Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ،"al-Muʻjam al-Awsaṭ" ،taḥqīq: Ṭāriq ibn ʻAwaḍ Allāh al-Ḥusaynī ، (al-Qāhirah: Dār al-Ḥaramayn ،1415h-1995m).
ālṭbrāny ،Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ،"al-Muʻjam al-kabīr" ،taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī ،(ṭ2 ،al-Qāhirah: Maktabat Ibn Taymīyah ،1415 H-1994m).
āl'āqūly ،Muḥammad ibn Muḥammad ibn Allāh ،"alrṣf li-mā ruwiya ʻan al-Nabī min al-fiʻl wa-al-waṣf Wa-yalīhi sharḥ al-Gharīb" ،(Ṭ1 ،Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah ،1414 H-1994 M).
āl'skry ،Abū Aḥmad al-Ḥasan ibn Allāh ،"tṣḥyfāt al-muḥaddithīn" ،taḥqīq: D. Maḥmūd Mīrah ،(Ṭ 1 ،al-Qāhirah: al-Maṭbaʻah al-ʻArabīyah al-ḥadīthah ،1402h).
āl'yny ،Maḥmūd ibn Aḥmad Badr al-Dīn ،"ʻUmdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī" ،(Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī ، 1414h-1993m).
ālqsṭlāny ،Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ،"Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī" ،(ṭ7 ،Miṣr: al-Maṭbaʻah al-Kubrá al-Amīrīyah ،1323h).
ālmzy ،Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn ʻAbd-al-Raḥmān ،"Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl" ،taḥqīq: D. Bashshār ʻAwwād Maʻrūf ،(Ṭ1 ،Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah ،1400h – 1980m).
ālmqryzy ،Aḥmad ibn ʻAlī ibn ʻAbd al-Qādir ،"Imtāʻ al-asmāʻ bi-mā lil-Nabī min al-aḥwāl wa-al-amwāl wa-al-ḥafadah wa-al-matāʻ" ،taḥqīq: Muḥammad al-Numaysī ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1420 H-1999 M).
ālhythmy ،Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr ،"Majmaʻ al-zawā'id

wa-manbaʻ al-Fawāʼid" ،taḥqīq: Ḥusām al-Dīn al-Qudsī ،(al-Qāhirah: Maktabat al-Qudsī ،1414 H ،1994 M).

ālhythmy ،Nūr al-Dīn ʻAlī ibn Abī Bakr ،"al-Maqṣad al-ʻAlī fī Zawāʼid Abī Yaʻlá al-Mawṣilī" ،taḥqīq: Sayyid Kasrawī ، (Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،dt).

bdr al-Dīn al-Ḥalabī ،al-Ḥasan ibn ʻUmar ibn al-Ḥasan ibn Ḥabīb ،"al-Muqtafá min sīrat al-Muṣṭafá ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam" ،taḥqīq: D. Muṣṭafá al-Dhahabī ،(Ṭ1 ،Miṣr: Dār al-ḥadīth ،1416h-1996m).

qwām al-Sunnah ،Ismāʻīl ibn Muḥammad ibn al-Faḍl al-Aṣbahānī ،"al-Targhīb wa-al-tarhīb" ،taḥqīq: Ayman Shaʻbān ، (Ṭ1 ،al-Qāhirah: Dār al-ḥadīth ،1414 H-1993 M).

ksrwy ،Sayyid ibn Ḥasan ،"Jāmiʻ tarājim wmsānyd al-ṣaḥābīyāt almbāyʻāt" ،(Lubnān: al-Kutub al-ʻIlmīyah٢٠٠٢ ،M).

mslm ،Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī ،"Ṣaḥīḥ mslm= al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-ʻAdl ʻan al-ʻAdl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʻalayhi wa-sallam" ،taḥqīq: Muḥammad Fuʼād ʻAbd-al-Bāqī ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،1412h-1991m).

mughlṭāy ،Alāʼ al-Dīn ibn Qalīj al-Ḥanafī ،"al-ishārah ilá sīrat al-Muṣṭafá wa-tārīkh min baʻdih min al-khulafāʼ" ،taḥqīq: Muḥammad Niẓām al-Dīn alfuntayyḥ ،(Ṭ1 ،Bayrūt: al-Dār al-Shāmīyah ،1416 H-1996 M).

ālnwwy ،Yaḥyá ibn Sharaf ،"Tahdhīb al-asmāʼ wa-al-lughāt" ، (Bayrūt: al-Kutub al-ʻIlmīyah ،dt).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Mukhtasar Mufīd Fi At-Tajwīd By Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ‘Umar bin Zain al-Dīn Qāsim al-Anṣārī, famous as An Nashār (d. 907 AH)** **- Study and Investigation -** Dr. Naher bin Hamdan Al-Mohammadi	11
2-	**The listening and Recitation of Ibn al-Qarrab from his Sheikh Ibn al-Mihran in the book: »Ash-Shafi fi ‘ilal al-Qira-at»** **-compilation and study-** Dr. ABDULAZIZ BATEL BATTAL ALRASHIDI	81
3-	**Qurʾanic Recitations and their guidance in the Abu Ali Al-Qali’s two books »Al-Bariʿ fi al-lugha«, and »Al-Maqsur wa al-mamdud»** **-compilation and study-** Dr. Baraa bin Hashim bin Ali Al-Ahdal	135
4-	**The Meaning Of The (Ba’a) Accociating With (Ism) In Al-Basmalah And The Like And The Resulting Meanings And Issues** **-Inductive Analytical Study -** Prof. Khaled Bin Othman AlSabt	191
5-	**The word “Qurain” in the Holy Qur’an** **-an analytical study -** Dr. Ibrahim Muhammad Ibrahim Sultan	247
6-	**Whispering and Touching in the Holy Quran** **-Objective Study-** Dr. Tahani Salem Ahmad Bahwirth	295
7-	**The tools for criticizing interpretation according to Ibn Taymiyyah** Dr. Aqeel bin Salem Al-Shammari	351
8-	**The narrators about whom Imam Al-Dhahabi raised disagreements and did not rule anything about them in his book Al-Kashif From the beginning of his name Ibrahim to the end of his name Othman** **-plural and study-** Prof. Ahmed bin Ali Al Handody Al Ghamdi	395
9-	**Al-Fawāid Al-Multaqatah wa Al-Farāid Al-Multaqatah** **- Edited and Studied-** Prof. Sulayman bin Salih bin Abdullah Al-Thinyan	467
10-	**Razina may God be pleased with her and her narrations in the books of the Sunnah of the Prophet** Dr. Munirah bint Gobran bin Hadi Al-Qahtani	559

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

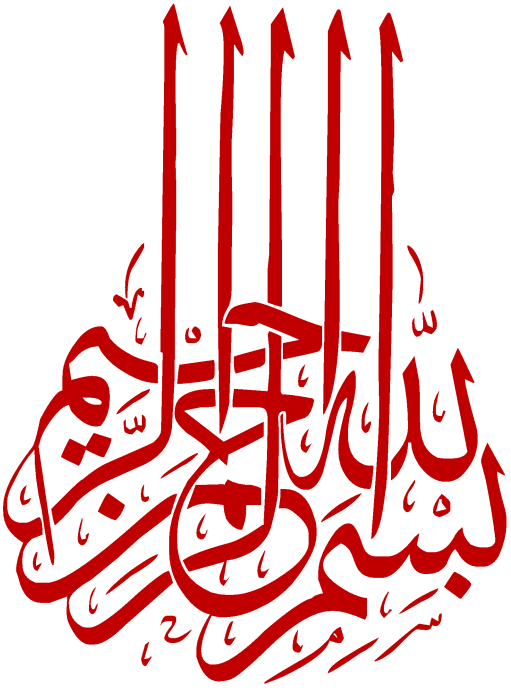
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

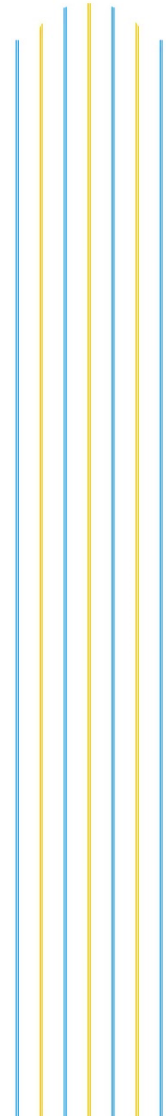

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024